

التعليق على كتاب تفسير النسفي | المجلس السابع عشر | سورة

الطور | الشيخ إبراهيم رفيق الطويل

إبراهيم رفيق الطويل

في دائرة المباحثات كثرة ادمان وسائل والاجتماعي الاخوة والاخوات مع الوقت يغير نمط اهتمامك. ويغير نمط الفوائد التي تطلبها. والشيء الذي تطرب له وينبعث له قلبك في مرحلة معينة قد تكون انت منقطع عن وسائل التواصل وربما الكبار يدركون هذه المرحلة فيكون اهتمامك عالي. وتجد نفسك اذا قرأت الكتب العلمية تهتم وعندك شغف - 00:04:03

واذا نظرت في كلام الائمة او سمعت محاضرة عندك صبر وعندك خشوع. اذا مارست حياتك العبودية تجد هناك هدوء في الحياة. لكن وسائل التواصل الاجتماعي ماذا فعلت في كثير من طلبة العلم وطالبات العلم غيرت النمط؟ اصبح العقل رديء بانه تعود ان ينظر في الكلام الرديء حتى ولو - 00:04:27

كان مباحا مثلا اخت اه شغلها الشاغل ان تنظر في وجبات الغذاء والطبخ والمواضيع والازياء على السوشيوال ميديا. مع الوقت يصبح نمط تفكيره هذا نمط عندما تطأطأها ان ترتفع بمستوى تفكيرها. لتنظر في كلام الله وسنة النبي صلى الله عليه وسلم. وتحضر مجالس العلم. لا تجد نفسها تساعدها على ذلك - 00:04:47

طبعا هي تبدأ تبحث عن السبب لماذا نفسي لا تریدني للعلم؟ هي لا تعرف ان ذوقها الذهني نزلت كيف نزل ادمان وسائل التواصل الاجتماعي؟ هذا يقلب عقل الانسان. كذلك انت ايها الشاب عندما يكون شغلك الشاغل على وسائل التواصل النظري ماذا فعل - 00:05:08

فلان وماذا فعل فلان وهذا رد على فلان؟ انا هذا احسنكم حالا. الردود والمناظرات والمنازعات والانشغالات في هذه الامور. فضلا بعض الشباب هداهم الله انشغل المباريات والنتائج وما الذي فاز؟ ومن الذي خسر؟ اول شهر بامور ثانوية مع الوقت ادمانك لهذا المرض. في النظر والتفكير يجعل السقف - 00:05:26

قد ينزل لابد ان سفك ينزل واهتماماتك تنزل ويصبح الدرس الشرعي والدرس العلمي وقراءة كلام الله سبحانه وتعالى نفسك لا تشغل لها لا تشتق له ليش؟ لانك عودت عقلك وذهنك الشيء الديني - 00:05:46

عودت عقلك وذهنك في التفكير الديني التفكير النازل. فانت عندما تطأطأها بالنهوض لن ينهض معك بسهولة لن ينهض معك بسهولة وستشعر ان هناك منازعة شديدة في سماع المحاضرة علمية او في حضور درس علمي او سماع كلام ربك او النظر في كلام - 00:06:00

النبي صلى الله عليه وسلم حتى للاسف يتغير نمط بحثك عن الفائدة. بعض الشباب قد يكون حتى متدين ما هي مشكلة يصبح اذاقرأ كتاب لفليسوف او حكمة لانسان من الغرب يقرب لها ويشعر ان هذه الحكمة - 00:06:18

قل غيرت حياتي وتجد اضعاف هذه الحكمة في كلام الله سبحانه. وكلام النبي صلى الله عليه وسلم لكن عندما تعرض قال صلى الله عليه وسلم في صحيح البخاري ما عطس لم يقرأ - 00:06:34

فمش انه قرار الفكر خلص قال صلى الله عليه وسلم في صحيح البخاري هذا كلام يعني بالنسبة لو كلام استهلاكي كلام مررنا عليه كثيرا. ترى هذه مشكلة القلب عم ينحرف - 00:06:46

انت اصبحت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الله لا تشكل عنك شيئا كبيرا بينما قال الفيلسوف الفلاني حتى اصبح الدعاء

الذين يستحضرون في خطابهم كلام الفلاسفة وأسماء الاجانب عندنا ما شاء الله تكون مثقف ما شاء الله فلان انا يعجبني دروسا ويستطيع ان يستحضر كلام الغرب - 00:06:59

يا اخي الكريم ترى ليس هذا هو المعيار. انظر معيار استحضاره لكلام الله وكلام رسوله صلى الله عليه وسلم مقابل استحضاره لهذه الحكمة وما شابه ذلك. انا ما عندي في غسل الحكمة الحكمة ضالة المؤمن لكن انا عندي مشكلة في نمطك في الحياة - 00:07:19
انك اصبحت تتحرف عن البوصلة يا طالب العلم ويا طالبة العلم وانت لا تشعر ما عدت تهتم كثيرا بكلام الله سبحانه وتعالى. وانت تحاول ان تبحث عن المشكلة. يعني بعض الشباب يسمع ما هي مشكلة. ومش عارف يصل الى اي مشكلة - 00:07:34
المسكين لا يعرف ان ذوقه نزل لماذا؟ طبعا انا محب لله ورسوله زعما اني طالب علم جيد واحب احضر مدارس العلم. لماذا ذوقى نزل؟ لماذا اهتمامات اختللت؟ انت تسببت بذلك لما - 00:07:51

من وسائل التواصل. لذلك حقيقة ربما دائما يسمعني الاخوة في المحاضرات العامة والمدارس الخاصة احذر من وسائل التواصل قدر المستطاع لانني اعلم ان مستنقع قذر دعكا من الفائدة العشرة بالمية العشرين بالمية التي دائما نجعلها شماعة لوجودنا. دائما انت اذا اردت تقنع نفسك اني لازم اكون حاضر في وسائل التواصل كداعي كطالب علم كما - 00:08:04

تعلق على العشرة بالمية هاي الفائدة لجماعة لانه في خير يا شيخ قد ما هو في خير عشرة عشرين لكن ومستنقع قدر ثمانين سبعين بالمئة وبالتالي انت عم تفرق وانت لا تشعر عم تفرق في دورك العلمي في اهتماماتك في صلاح قلبك غير الذنوب والمعاصي التي عم تقع فيها يوميا - 00:08:26

حاول ان تقنع نفسك انه لا المرة القادمة لن اقع فاذا انت تقع مرة اخرى كلك عم تتغير. انماط حياتنا وهذا بالنسبة لنا كجيل ربما ادرك وسائل التواصل قل لي عنها في بداية حياتك. طب الجيل القادر من ابنانا - 00:08:46

الذين هم من الان وعمره خمس سنتين يحسن فتح كل هذه الامور والتعامل معها. اظن ان المأساة ستصبح شديدة جدا. اذا لم ننتبه ونعيid النظر ما هي حكم وسائل التواصل الاجتماعي اصلا - 00:09:00

ما حكم وسائل التواصل الاجتماعي اصلا؟ هل يمكن في مرحلة معينة ان يكون حكمها التحرير؟ اي نعم. يزعم ان اكثر الناس حكم وسائل التواصل بالنسبة لهم التحرير اكثر الناس حكم وسائل التواصل الاجتماعي لهم التحرير لماذا؟ لانه يقع في الحرام يضيع الوقت ثمان تسع ساعات وهو يتصرفى - 00:09:14

عن ذكر الله وعن الصلاة فهي شكل من اشكال الادمان الذي يصد عن ذكر الله وعن الصلاة وعن الامور النافعة. ومعلوم ان هناك كثير من الامور التي حرمتها العلماء من الالعاب وانماط له كان اساس تحريمها انها تصد عن ذكر الله وعن الصلاة. انا ادرك انك اذا تكلمت بهذا النفس مع الناس انه - 00:09:38

حكم وسائل التواصل بالنسبة لك التحرير ربما سيعارض الكثير من الناس الى ايش يا شيخ اليوم أصبحت الحياة لا تنفك عن وسائل التواصل او يقول لك عمت بها البلوة هذا البعض يقول عمت - 00:09:58

بها البلوة لو عمت البلوى بشيء حرام يصبح حلالا هاي الفكرة لما تقول عمت بها دلوى ليس هذا وامرأته. عمت بها البلوى لما يكون شيء ليس مفاسده اكثرا من مصالحة. لكن - 00:10:12

شيء مفاسده اكثرا من مصالحة. وبدأ بغير انماطك وحياتك ويوقعك في الاخطاء تلو الاخطاء. ثم بعد ذلك تصر على انه ما زال ضمن دائرة الحال انت لم تفهم مقاصد الشريحة - 00:10:26

ولم تفهم دين الله سبحانه وتعالى. نعم بعض الناس قد يكون استطاع توظيفه بشكل جيد. دائما انت لا تأخذ كلامي على العموم. اعرف انني اعطي هناك استثناء. هناك بعض الدعاة بعض المشايخ استطاع ان يوظف هذه الوسائل في خدمة دين الله سبحانه وتعالى. لكن انا اتكلم عن السواد الاعظم من الشباب - 00:10:38

بعض الاخوات السواد الاعظم هو يغرق داخل وسائل التواصل الاجتماعي من كافة الجهات. تمام؟ فمثل هذا الشخص هل نقول له لا استمر في الدخول عليها وجاحد نفسك القاه في اليم مكتوفا وقال له - 00:10:58

اياك اياك ان تبتل بالماء. بتضحك عليه؟ بتقول لي لا جاحد نفسك مش مشكلة. هي ما زالت حلال في حرقك. لكن جاحد نفسك. الله يرضى لا يا اخي الكريم ليس هذا الفتوى. الفتوى - 00:11:15

تقول له نعم وسائل التواصل في حرق حرام من عدة جهات ومن عدة مفاسد واضح انها تؤثر على حياتك بصورة سلبية. انا لا اعرف اصلا طالب علم وسائل التواصل الاجتماعي. انا لا اعرف ان هناك طالب علم استطاع ان يكون نفسه على الفيس بوك وتويتر والتليك توك وما شابه ذلك. بل بالعكس انا اعرف - 00:11:25

مئات وكثير من طلاب العلم كانوا يرجون لهذه الامة وكان مستواهم وضبطهم العلمي عالي. انشغال بوسائل التواصل جعلهم يسقطون في ميادين جعلهم يسقطون في ميادين كثيرة. تمام؟ طبعا كل هذا الكلام انما جزني له الاشكالية التي دائما يقولها كثير من الشباب والاخوات انا لا اشعر اني اتفاعل مع - 00:11:45

لا اشعر اني اتدبر القرآن فاحسن تدبره. اقول اخي الكريم انت عقلك وخارطك مليء بالصور والمدخلات. وللمفاسد التي جعلت ما في مجال للقرآن ان يعيش في قلبك. عليك ان تعمل فلتنة كما يقولون للقلب والعقل وتخرج كثير من المدخلات الفاسدة من خلال الاستغفار والاقبال على الله - 00:12:06

ومحاسبة النفس وقطع وسائل التواصل قدر المستطاع من حياتك. عندئذ ستتجد فسحة يبدأ القرآن يدخل فيها. واما القلب حب والخارط مليء بكل هذه المدخلات الرديئة. لا اظن انك تستتفاعل مع القرآن. كما ينبغي ان يكون الحق. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يهدينا ويوفقنا لكل خير - 00:12:26

نشيل انا بما هو نافع وصالح لنا في ديننا ودنيانا وان يبعد عنا الشواغل والصواريخ. انه ولني ذلك والقادر عليه. نبدأ مستعينين بالله في سورة الطور الى قوله عز وجل ام يقولون شاعرا نتربص به ربيا منه. بسم الله - 00:12:46

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله وعلى آله وصحبه ومن والاه. اللهم اغفر لنا ولشیخنا وللحضورين قال الله تعالى قلت يا رب اصوم فاني معكم من المتربيين تبدأون لم يقولون تقوله من لا يؤمنون - 00:13:04
ام خلقوا من غير شيء ام هو الخالقون؟ ام خلقوا السماوات والارض ومن لا يوحى ام عندهم خزائن ربك انه المسيطر على ام لهم سلم يستمعون فيه فليأتي مستمعيهم بسلطان رحيم - 00:13:46

تملا البلاء ولكم المكنون ام نسألهم اجرا ام تسلّهم اجرا فهما عندهم الغيب فهم يكتمنون ام يريدون فيها فالذين كفروا هم المكيبون ام لهم الله غير الله سبحانه الله عما يشركون. تمام - 00:14:33

هذا مقطع يعالج مجموعة من المشاكل الفكرية. خلينا نقول التي كان يعني منها الكفار في زمان النبي صلى الله عليه وسلم. ويعاني منها الكفار في كل زمان ومكان خلاف الصياغة لأن شبّهات اهل الكفر - 00:15:17

هي نفس الشبهات لكن تغير صياغتها تغير امطاها طريق السياق التي تأتي به. الله سبحانه وتعالى في سورة الطور كما قلنا بدأ بمشهد الجنة والنار وهو اعظم مشهد كما قلنا الله عز وجل يريد ان يرسخ في ذهنك وفي عقلك وانت تسير في هذه الحياة مشهد الجنة والنار مرة - 00:15:32

معنى في سورة الذاريات وما معنى في سورة قاف مشهد مهم. القرآن الكريم يسعى ان يرسخه في قلب المؤمن. عليك ان تتخيل ان هذه الصور صور نزلت مبكرا يعني قبل ان تنزل السور التي تشرع الاحكام احكام البيوع واحكام الطلاق واحكام الجهاد واحكام السلم وال الحرب قبل ان تنزل كل هذه السور قلوب - 00:15:52

الصحابة الكرام الجيل الاول تربت على ماذا؟ تربت على هذه السور المكية التي ترسخ عقيدة الدار الاخرة انه كما قلنا اذا امن الانسان بالدار الاخرة احسن الصنعة في هذه الحياة الدنيا - 00:16:14

اذا امن الانسان ان هناك لقاء سيقف به بين يدي الله سبحانه. وان افعاله في هذه الحياة الدنيا كافة المسئول عنها امام الله عز وجل هذا س يجعل له نظر معين لهذه الافعال وطريقة معينة في معالجتها. ومحاولة الانصياع دوما لامر الله العظيم. لكن ما الذي يجعل الانسان مخطئ - 00:16:28

يغفل عن الدار الآخرة الذي يجعلنا نخطئ في حياتنا ونعصي ونبتعد عن الله سبحانه وتعالى وننزل كثيراً ضعف الإيمان بالدار الآخرة ضعف استحضار هذا المشهد طب هل أنت ستقول لي أنا يا شيخ مؤمن بالدار الآخرة؟ هو نعم كلنا الحمد لله نؤمن بالدار الآخرة. لكن سؤالي ما مدى استحضارك لهذا الإيمان؟ يعني مش المشكلة إنك تؤمن أنا - 00:16:48

وارف انك مؤمن لكن المشكلة ما هي كيف استحضر لك لهذا الایمان؟ يعني هل انت امام من اذا ارادت نفسه المعصية استحضر مشهد الوقوف بين يدي الله والحساب والجنة والنار فنهاه كل هذه المشاهد عن المعاصي؟ ام انت تقتصر على المعاصي؟ وبالكلاد

تتذكرة الدار الآخرة في الشهر مرة او مرتين؟ او هنا - 10:17:00

اهل الایمان. هنا يتفاوت اهل الایمان هنا تظهر فضيلة قراءة القرآن او الورد اليومي لكتاب الله. بعض الناس يقول ما فائدة قراءة الورد اليومي لكتاب الله فائدته انك تجدد الایمان كل يوم - 00:17:33

انك كل يوم من الصباح عم تقرأ ايات الجنّة والنّار والدار الآخرة. فعم بتحاول تشكّل لك حصنًا حصيناً في هذا اليوم الى نهايّته. حتى لا تقع في الذّنوب عاصي. اما انسانة بالشهر لا يقرأ القرآن شيء طبيعي انه ينسى الدار الآخرة. شيء طبيعي مع صاحب الحياة الدنيا وملهيّاته ومشغلّاته ان يكون استحضاره لقضية - 00:17:46

الوقوف بين يدي الله وان الله سيحاسبه ضعيف جدا. لذلك هذه الصور وأغلب السور المكية وأغلب الصور المفصل تعتمد على قضية رسم مشهد الجنة والنار وليس فقط بكرها بالرسم المشاهد بالطريقة التفصيلية كما قلنا. لأن عظمة الكلام ما الذي يدل على فخامة المتكلم - 00:18:06

قدّرة المتكلّم على رسم الاحاسيس من خلال الالفاظ. يعني كنا نتكلّم في الشعر. لماذا هناك امرئ القيس وغيره من الشعراء يعتبرون لغيرهم انه عندهم قدرة ان يرسموا وان يبيّن المشاعر والاحاسيس في المشهد من خلال العبارات والالفاظ هذه مش اي احد يستطيعها. القرآن - 00:18:26

الله عز وجل في سورة - 00:18:46

يُدعى يوم يدعون إلى نار جهنم دعا. والقرآن يريدك أن تستحضر هذا المشهد. مشهد هذا الكافر الذي اوثق من رأسه إلى قدميه وهو يدعى دعا ويُلقى من قبل الملائكة في نار جهنم. ليس فقط أنت تستحضر مشهد جهنم بل حتى هذه المشاهد التفصيلية المخيفة المرعبة -

بينما في المقابل لما اتكلم عن اهل الجنة ماذا قال في سورة الطور؟ يتنازعون فيها كأسا لا لغو فيها ولا تأثير. هذه الصورة الجميلة لاهل وكل واحد ينال صاحبه طعاما وشرابا ثم واقبل بعضهم على بعض يتسائلون قالوا انا كنا قبل في اهلنا مشفقين فمن الله -

عليها ووقانا عذاب السموم.انا كنا من قبل ندعوه. انه هو البر الرحيم. شف القرآن عم بيوصل لك المشاهد التفصيلية. وعم يعطيك المشاعر في خضم الجنة وفي خضم النار حتى تعيش انت هذه اللحظات حياة حقيقة. ولذلك كما قلنا جبير المطعم لما سمع صورة دكتور، 00:19:36

قال قلبى يطير ان هو يعرف ان السورة عم ترسم المشاهد تفصيلا. ولا تعطيك فقط كلام جملة عن قضية الجنة والنار. وصلنا الى
هذا الجزء الاخير يعني بعد ان - 00:19:56

انتهينا من قضية الجنة والنار وكيف رسمتها هذه السورة آآختمت او ختم المشهد بقوله فذكر فما انت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون.
الله عز وجل اخبر بحديث الجنة وقضية النار ثم - 00:20:09

قال النبي صلى الله عليه وسلم ولكل داعية ذكر هذه للنبي صلى الله عليه وسلم ولكل داعية الى الله سبحانه وتعالى وظيفته هناك
طلبة علم وظيفتنا كدعاء التفكير نحن لا نملي قلوب الناس ولا عقول الناس حتى نجبرهم على ان يدخلوا في هذا الدين وان يتبنوا
المناهج والافكار التي نتبناها. نحن انما نملك - 00:20:23

الذكير. واذا ذكرك واذا وعدت الناس وارشتهم شيء طبيعي ان تقابل باعراض باستهزاء بتهكم. كما قبل الانبياء وهم صفة الله من خلقه فيخبرك الله سبحانه وتعالى فذكر فما انت بنعمة ربك. انت ايها الداعية استعمال الله لك في مقام الدعوة وماذا؟ نعمة -

00:20:47

لذلك فذكر فما انت بنعمة ربك. قلنا نعمة ربك ما معناها؟ الدعوة الى الله سبحانه وتعالى بمفهومها الشائع هذه نعمة الله عز وجل استعملك فيها وجعلك طالب علم او داعية او واعظ او واعظة او معلم للناس الخير. هناك من سيستهزأ بك لكن الله يقول لك -

00:21:09

وليس احد اخر الله يقول لك هذه النعمة التي جعلتك تقف فيها ايها الانسان نعمة عظيمة. اني استعملتك في خدمة هذا الدين. ولست كاهنا ولا مجنونا كما زعم ولست مسكينا ولا متخلفا ولا مرجعا كما زعم. اليوم يعني قدি�ما كانوا يقولون عن الانبياء كاهن مجنون. اليوم مثلاً ماذا يمكن ان يقول هذا الدعاء -

00:21:30

ورجعي متختلف مساكين مش فاهمين الحياة الدنيا. مش عايشين حياتهم منغلقين. متشددين. اللي بده ايه يعني القواميس ما شاء الله كثيرة فهي نفس الاجابة للجميع فذكر فما انت بنعمة ربك بkah لست مجنونا لست رجعا -

00:21:51

لست متخلفا لست متزمنا لا بل انا مستعمل من الله سبحانه وتعالى في اشرف مقام في مقام الدعوة الذي سماه الله نعمة سماه الله نعمة. فما انت بنعمة ربك بkah ولا مجنون. بعد ذلك الایات التي قرأها الشيخ تتكلم عن كما قلنا مجموعة من المشاكل -

00:22:11

والداعوى والاكاذيب وسمها ما شئت كانت سائدة عند كفار قريش. الله سبحانه وتعالى يحاورهم في هذه المشاكل. من خلال هذه الصفة. الله عز وجل يحاورهم في هذه المشاكل. من خلال -

00:22:32

صيغة لعله كذا ام يكون شاعراً نتربص فاني معكم من المتربيصين انت امورهم اعلامهم بهذا وهكذا يعني انت سلاحوظ الان سياق الایات. ليس الموضوع مناقشة مباشرة لاستعمال امن وبل. التي تريد ان تشعرهم بحجم الفوضى -

00:22:46

التي في عقولهم اشربهم بحجم الفوضى التي في عقولهم. نبدأ نقرأ الایات ام يقولون شاعراً والاخ عمار احد الاخوة يخبر عنك وبين عمه قل هو الله يعطيك العافية يقول سبحانه وتعالى ام يقولون لاحظوا الان اول مشكلة وقع فيها كفار قريش تجاه دعوة النبي صلى الله عليه وسلم. ماذا اتهم النبي؟ عليه الصلاة -

00:23:06

والسلام قال ام يقولون هو شاعر نتربص به ريب المنون طبعاً نتربص اي ننتظر ننتظر بترقب وليس اي انتظار التربص هو انتظار فيه ماذا؟ ترقب يعني عم بنتظر شغلي اصولها فهم يقولون انما شأن محمد صلى الله عليه وسلم كشأن شعراء الجاهلية كشأن امرى القيس والنابغة وزهير بن سلمى -

00:23:36

ننتظر ان يحل به ما حل بهم من الموت والهلاك ومصائب الدخل لذلك قال الله عز وجل يقول لهم انتم تقولون ذلك عن محمد صلى الله عليه وسلم تقولون شاعر -

00:24:04

نتربص اي ننتظر ان تقع به فواجع الدهر ريب المنون هو الدهر المهم ما هو؟ المنون والدهر. امن المنون وربها ترجع كما قال ابو دائب الهدى قد منوهم هو الدهر فلما يقولون ام يقولون شاعر نتربص اي نرقب ان يحصل -

00:24:17

فيما حصل للشعراء قبله من حوادث الدهر. ريب المنون هي مصائب الدهر. ريب المنون هذا التركيب ريب المنون هي ماذا مصائب الدهر وقوارعه التي تحل بـ اي انسان. فهم الله عز وجل يخبرهم انتـ يا كفار قريش كـنـتـمـ تـنـتـظـرـوـنـهاـ اوـ تـنـتـظـرـوـنـ اوـ لـعـلـ -

00:24:41

ان يحل بـ محمدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ ماـ حـيـاـ بـالـشـعـرـاءـ مـنـ قـبـلـهـ مـنـ قـوـارـعـ طـيـبـ اـمـ يـقـولـ شـاعـرـ نـتـرـبـصـ بـهـ رـيـبـ الـمـنـادـقـ قـالـ الـاـمـامـ النـسـيـبـيـ رـحـمـهـ اللهـ تـعـالـيـ قـوـلـهـ تـعـالـيـ -

00:25:01

بيـنـ الزـمانـ كـمـاـ هـلـكـ مـنـ قـبـلـهـ مـنـ الشـعـرـاءـ زـهـيرـ بـنـ اـبـيـ سـلـمـةـ وـالـنـابـغـةـ.ـ هـوـ مـحـمـدـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـمـاـ هـوـ بـاـخـتـصـارـ شـاعـرـ فـيـ الشـعـرـاءـ هـكـذـاـ قـالـ طـيـبـ قـالـ وـلـمـ فـيـ اوـاـلـ هـذـهـ الـاـيـةـ مـقـاطـعـةـ بـمـعـنـىـ بـلـ -

00:25:23

هـيـ فـائـدـةـ لـغـوـيـةـ سـرـيـعـةـ اـمـ اـحـبـابـيـ الـكـرـامـ؟ـ اـمـ فـيـ الـعـرـبـيـةـ عـلـىـ نـوـعـيـنـ؟ـ هـنـاكـ اـمـ مـتـصـلـةـ وـهـنـاكـ اـمـ مـنـقـطـعـةـ اـمـ الـمـتـصـلـةـ هـيـ الـتـيـ تـقـعـ بـيـنـ الـمـفـرـدـاتـ؟ـ يـقـولـ اـجـاءـ مـحـمـدـ اـمـ الـمـتـصـلـةـ تـقـعـ بـيـنـ الـمـفـرـدـاتـ؟ـ فـجـاءـ مـحـمـدـ اـمـ زـيـدـونـ -

00:25:44

اكلت لحما ام خبزا؟ هذه تسمى ام المتصلة. ممتاز؟ وهناك ام المنقطعة التي تكون بين الجمل ام المنقطعة التي تعطف جملة على جملة
وليس مفيدة على مفيدة. اه. تسمى ام المنقطعة. اه ماذا؟ ام المنقطعة - 00:26:04

هي بمعنى بل وهمزة الاستفهام. لذلك هو ماذا قال؟ قال وان في اوائل هذه الاية اولا هي ام المنقطعة وليس ام المتصلة وام المنقطعة في اسان العرب يعني ماذا؟ اذن همزة الاستفهام في الاية معنٰى قوله تعالى اهـ وقمان شاعر - 00:26:25

نtribص به ما تقديرها؟ بل ايقولونه؟ بل وتحط بعدها همزة الاستفهام. يعني بل اتى شاعر نtribص به غير المنون. وكما قلنا هنا بدأ

الله عز وجل قال للنبي صلى الله عليه وسلم فذكر فما انت بنعمه ربكم بكافر ولا مجنون. ثم بعد ذلك اخذ يخاطب كفار قريش زل

قال انسان يترقب هلاكك ويترقب ان تنزل بقوارع الدار انت ماذا تقول له؟ اذا كنت انت تترقب الايات وفساد ما انا فيه اذا انا ايضا

ما ينزل الله سبحانه وتعالى به قوام الرؤوف. نبغي أنا وائق برأيي - [00.27.23](#)

لنبيه صلى الله عليه وسلم اذا قالوا عنك شاعر - 00:27:50

نتربيص به ريب المنوف قل لهم تربصوا. يعني انتظروا فانا ايضا انتظر معكم. انتظروا هلاكم وان يحل بكم محل بالامم السابقة من المكذب. اكل قال ام تأمروهם احلامهم عقولهم؟ الاحلام هنا بمعنى العقول - 00:28:10

مش يقوموا اولو الاحلام والنھي الاحلام هنا ما معناها؟ العقول. طيب قال بهذا حتى لا ادخل القبر وهو قوله كائن شاعر مع قوله مدنھ:.. وكانت قريش. بدعون: اھا. الاحلام فمممتاز قريش. كانت معروفة عند العرب لانهم اھا. الحکمة - 00:28:30

هي التي تأمركم ان تقعوا في مثل هذا التناقض. في يوما تقولون عن محمد صلى الله عليه وسلم بانه ساحر. في يوم اخر تقولون عنه انه مجنون يوم اخر تقولون عنه بانه ماذا قالوا؟ شاعر كاهن. هذا التناقض يعني انتم لم تصلوا الى شيء فيه. لم تستطعوا اصلا ان

على شيء في توصيفه. هل احلامكم وعقولكم هي التي دعتكم الى هذا التناقض والى هذا الاضطراب؟ والى هذا الانزعاج من محمد صلى الله عليه وسلم واضح ان هذا اسلوب تهكم بهذه الاحلام. وانه كما تعرفون كثير من الناس يظن في نفسه انه ان يفهم وانه يعقل

كما قلنا عنده اشكالية نفسية يعني هو يشعر نفسه كثيراً وانه اعلى من ان يدخل في المسائل الشرعية وانه اعلى من ان ينصاع

الاحياء وما شابه ذلك فيذهب به - 00:30:01

علماء الى مدارك الى الالحاد. بدهى من ان يعودونه الى الله سبحانه وتعالى. فامثال هؤلاء هم بهم بعدها. ام ان مارثيم احتملتم بهم. فيزياء وعلماء الكيمياء والاحياء هل عقولكم التي انتم تتأخرتم بها؟ هل هي اماراتكم؟ ان تلحدوا وان تخالفوا الضروريات العقلية -

وان تخلالوا البديهيات التي لا ينكرها الاطفال الصغار فهذا النوع من التهكم يصلح لامثال هؤلاء جميعا. طيب ام تأمرهم احلامهم بهذه

قال اهمهم قوم ضاعون يجاوزون الحد في العلاج مع ظهور الحق لهم. الى الاحلام الى الناس. نعم. كما كنا نلاحظ ان هنا امن عم تستعمل بكثرة حتى يكون لك اضراب. يعني ام تأمرهم احلامهم بهذا؟ طبعا هذا اسلوب كما قلنا هو اسلوب -

ادارة للمخاطرة. يعني هو في الآية السابقة قال آآ بدأ يقولون شاعر وتربيصوا به ريب المانون؟ طيب قل تربصوا. طيب آآ بل ايقولون آآ تأمرهم احلامهم بهذا هو عم يستعمل بل هنا بشكل متكرر لماذا؟ طبعا امن للمعنى بل حتى يثير السامع - 00:31:22 وحتمي يوقعوا في الاضطراب. يعني انت شو مشكلتك بالضبط؟ تمام؟ كانه يريد ان يقول لكفار قريش. انت اين مشكلتكم بالضبط مع هذه الدعوة المباركة بدأ معه بل اتقولون شاعر؟ طيب ثم قال بل او ام تأمرهم احلامهم بهذا هو العرب لما تسمع اسلوب امن -

ام ام هي تعرف ان المتكلم يريد ماذا ان يفعل؟ ازعاج له يريد ان يوقعوا في الحيرة انت ما مشكلتكم مع محمد صلى الله عليه وسلم لماذا هذا العناد؟ لماذا هذه المكابرة؟ لماذا لا ت يريدون ان توحدوا الله سبحانه وتعالى؟ ما مشكلة مع هذه الدعوة؟ فاستعمال اسلوب امن هنا عالج - 00:32:01

وخدم انه يعمل ازعاج له. يعمل ازعاج واضطراب اه لعل مشكلتي هون لا. لعل مشكلتك في نقطة اخرى. وسبب او ازعاجا حتى يعيid النظر في نفسه ما هي مشكلتي مع محمد؟ صلى الله عليه وسلم؟ لماذا لا اؤمن بدعوتي وبمضامين هذه الرسالة المباركة؟ انا اريدك ان تستشعر معنا ام هنا وضرورتها في احداث الانزعاج - 00:32:22

للمعاندين والمحاربين. نعم قال ام يكونون تبولا؟ لا لسه العفو تاني قفز كده آآ ام تأمرهم احلامهم بهذا؟ ثم قال الله امهم قوم طاغون يعني بل العله قوم طاغون وهذه هي الحقيقة. يعني ام تأمرهم احلامهم بهذا؟ لا لا ما فيش مشكلة - 00:32:46 بل هم قوم طاون طب استعمل امنة. ام بمعنى بلد. بل هم قوم طفوا. اي بل لعكم قوم عندكم طغيان نفسي. واستعلاء نفسي على قبول الحق وهذا هو الحقيقة والله عز وجل صحيح ان يشعرهم بالانزعاج. بس عم ببین لهم وبين مواطن الاشكال النفسية عندهم. مواطن الاشكال النفسية اساسها طغيان النفس. والشعور - 00:33:08

استعلاء والشعور انا اكبر من ان نتبع بشرا. والشعور باننا اكبر من ان نوحد الله سبحانه وتعالى. هذا هو طغيان النفس وشعورها بعدم الحاجة لله الواحد الاحد. امهم قوم طاغون والطغيان كما فسره النسفي هو مجاوزة الحد في العناد. مع ظهور الحق لهم. يعني الحق -

ظاهر وانتم عارفين سورة محمد صلى الله عليه وسلم لكن مشكلتكم النفسية والوجودانية والطغيان نفسكم طغت ولم ترد الانصياع طيب قال واسناد الامر الى الاحلام مجاز. فهو يعود الى اول الآية. اه قوله تأمرهم احلامهم ما اعراب احلامهم - 00:33:49 فاعل هذا يسمى في علم البلاغة المجاز العقلي. لانه الاحلام لا تأمر الاحلام والعقل لا تأمر العقول تفكير فالقول بانه امرك عقلك بكلذا هذا يسمى مجازا وليس حقيقة عندما اقول هل امرك عقلك بكلذا؟ العقل لا - 00:34:09

يعني يظن العقل هو يفكرون وهناك تعليمات فالتعبير بان العقل امر عقلي بكلذا هذا تعبير مجازي هذا المراد به ابني فكرت هذا التفكير فتوصلت الى هذه النتيجة. فهذا التعبير مجازي اسناد الامر - 00:34:31

الى الاحلام في قوله ام تأمرهم احلامهم؟ امرتهم احلامهم هذا ليس حقيقة في لسان العرب. لماذا؟ نقول لان الاحلام والعقل هي لا هو مش انسان واقف امامك عم بامورك وبينهاك. لا هي العقول تفكير ويتوجه الانسان بناء على هذا التفكير الى نتائج - 00:34:51 معينة. هذا التفكير الذي يقودك الى نتائج معينة يعبر عنه مجازا لماذا؟ امره عقله بكلامه. فهذا تعبير مجازي. طيب قال بل يقولون توضأه محمد صلى الله عليه وسلم في لقاء نفسه مشكلة اخرى يعني - 00:35:11

لعلكم تقولون ان محمدا صلى الله عليه وسلم يقول هذا القرآن من عنده واختلقه من كيسه لعكم تقولون هذا؟ طبعا هو نفس الشيء هو استثناء بكل المشاكل وكل الاقوال التي كانوا يقومونها عن النبي صلى الله عليه وسلم. وهم كانوا يقولون نحن نتربيص بك ان يقع

كانوا يقولون عنه كاهن وساحر. كانوا يقولون عن القرآن انه تطاوله واحتزره من عنده. فالقرآن عم يجبرهم كل اقوالهم عم بيستثير كل هذه الاقوال باستعمال اسلوب اه كما قلت التشويش عليهم. واحادث ضجيج عندهم في حياتهم. نعم - 00:35:51

قال بل رد عليهم اي ليس الامر كما سمعه لا يؤمنون بکفرهم وعيالهم يرمون لهذه المطاعم معالهم وطال قومهم وانه ليس من عجز العرب عنه قال محمد الى واحد من العرب. نعم. فاذا انت لست صادقين في قولكم ان محمدا تقول يعني - 00:36:09

انت في قرارة انفسكم تعلمون ان محمدا صلى الله عليه وسلم لم يتقول وانت في قرارة انفسكم تعلمون انكم عاجزون عن معارضة القرآن وانه كلام معجز. لكن كما قالوا هي حيلة المفلس. انسان مفلس - 00:36:29

ما استطاع ان يواجه القرآن ما استطاع ان يأتي بمثله. فكان الحل ان يشوش. فمرة قالوا اخذه من رومي ومرة قالوا اخذته من عند وهكذا بدأوا بهذه الدعاوى لكنهم في باطنهم ماذا الله عز وجل قال؟ قال بل لا يؤمنون. دي مشكلتكم عدم الایمان فقط - 00:36:46

انت مش مشكلتكم انه والله محمد صلى الله عليه وسلم هل فعلا قالوا من عنده ولا لا؟ انت تعلمون وما قالوا من عنده. انت تعلمون انه ما قال ومن عنده امي لا يقرأ ولا يكتب كيف يقول - 00:37:06

مثل هذا الكلام اللي عندي وفيه من اخبار الغيب وما شابه ذلك. فانت في قرارة انفسكم تعلمون انه لم يخترق. وانه لم يتقول لكنكم لا تريدون الایمان لكنكم لا تريدون الایمان وكذلك كثير من الكفار اليوم عندما يناقشون في شبهات الاسلام هم ليس لم يقتنعوا ليست - 00:37:16

الاسلام ضعيفة هو اقتنع. هو يعلم ان الاسلام صحيح. وان حجج الاسلام باهرة. وقدرة. لكن وايش مشكلته هو لا يريد ان يؤمن وواصل لمرحلة العناد هو يريد ان يتبع هوار وشهوته. فهكذا تقول له يعني تظن ان الاسلام ادله ضعيفة؟ تظن ان الاسلام لما يخاطبك - 00:37:36

لا يخاطبك بالمنطق والعقل الصحيح. انت تعلم ان ادلة الاسلام باكية انت تعلم ان ادلة الاسلام مقنعة بعد كل هذا النقاش وال الحوار لكن مشكلته العناد العناد النفسي انك تريد ان تبقى متبعا لهواك - 00:37:56

هذا يجعلك لا تؤمن ابدا بالحقيقة. نعم قال بل يأتوا بحديث مختلف مثل القرآن ان كانوا صالحين لأن محمدا وصلهم باتقاء نفسه لانه نعم. قال لانه بلسانهم وهم فصحاء. نعم يعني اذا كنتم صادقين في زعمكم ان محمدا صلى الله عليه وسلم تكونه من عنده. محمد عربي - 00:38:11

وبشر. وانت عرب وبشر. اذا الاصل ان تستطعوا ان تأتوا بمثل ما اتي به محمد صلى الله عليه وسلم. من عنده ان كنتم صائمين بانه جاء به من عنده. يعني اذا انت تقولون هذا حوار في قمة العقلانية - 00:38:37

انت تقولون محمد صلى الله عليه وسلم اتي بهذا الكلام من عنده. صحيح؟ محمد عربي عربي مثله. وبشر بشر مثلكم. اذا من الذي يمنعكم؟ ان طريقة وان تأتوا بالقرآن مثلي - 00:38:53

فليأتوا بحديث المراد بالقرآن هنا ان يأتوا بقرآن اخر وبكلام اخر تمام؟ مثل هذا الكلام الذي انزلناه على محمد صلى الله عليه وسلم ان كانوا صادقين بان محمد تقوى - 00:39:06

وله من عنده. وهذا حاج و واضح لهم. نعم قال ام خلقوا؟ من غير شيء من غير مقدم انفسهم حيث لا يعودون على الله. هنا انتقل لمناقشة مشكلة اخرى من مشاكلهم. يعني قبل قليل كان يناقش مشاكله مع النبي صلى الله عليه وسلم. الان - 00:39:19

سيناقش مشاكل الكفار في موضوع الربوبية والالوهية. انت ايها الكفار لا تريدون ان تخلصوا التوحيد لله سبحانه وتعالى انت ايضا من مشاكلكم الفكرية والعلقانية انكم لا تريدون ان تخلصوا التوحيد لله سبحانه وتعالى. طب ما مشكلتكم ايضا في هذه الجزئية - 00:39:43

ويحاورهم في سياقات عديدة. نأتي معكم الان الى سياق التوحيد. يلا ما مشكلتكم مع التوحيد الان اذا كنتم موقنين ان هذا الله الذي دعاه محمد اليه صلى الله عليه وسلم. وانت طبعا تقررونني - 00:40:04

هو الذي خلقكم الله هو الذي خلق السماوات والارض. وحده اذا هذا يستدعي منكم ماذا ان توحدوه بالعبادة والا تقصدوا سواه. مش دايما يقولون علماء العقيدة توحيد الربوبية يستلزم توحيد - 00:40:19

قالوا له هي اذا كنتم تؤمنون انه هو الذي خلقكم وخلق السماوات والارض وبيده التصرف النام. اذا المنطق بالعقل السليم يطلب مني ان اتوجه بالعبادة الى هذا الله الذي بيده الخلق والامن والرزق - 00:40:33

وخرائب السماوات والارض. طيب خلونا نناقش اشكالياتكم في هذا الموضوع. لعلكم تعتقدون انكم خلقتم صدفة او لعلكم تعتقدون انكم خلقتم انفسكم. الان هي ثلاث امور لا رابع لها كما يقولون. اما ان يكون الله خلقك - 00:40:48

واما ان تكون خلقت من الصدفة لا شيء واما ان تكون انت خلقت نفسك في احتمال ذلك يعني اما ان يكون الله او هناك ذهب بغض النظر اما ان يكون هناك ذات خارجة عنك هي التي خلقتك هذا الاحتمال العقدي الاول - 00:41:06

واما ان تكون انت خلقت من العدم من المصادفة واما ان تكون انت خلقت نفسك بنفسك. مش هادي الاحتمالات العقلية الثلاث؟ طيب. نيجي على الاحتمال الثاني والثالث ان تكون خلقت من الصدفة والعدم - 00:41:23

يعني هكذا بالصدفة اوجدتك هذا مستحيل عقليا. لماذا؟ لأن الصدفة لا يمكن ان تخلق جسدا بكمال هذه الدقة وهذا كم وهاه بالعين والسمع والبصر وكل شيء في مكانه. وهذه الخلايا وهذه الدماغ حتى علماء الالحاد اليوم يقهبون الكثير منهم ان الصدفة لا يمكن - 00:41:37

ان تخلق جسدا بكمال هذه الكيمياء وبكل هذه الخلايا والدماغ والاعصاب وهذا الجهاز الكائن. صحيح؟ اذا لا يمكن ان تكون الصدفة هي التي اوجدها لكم ان خلقوها من غير شيء - 00:41:58

هذا مستحيلة. طيب. او هم الخالقون. يعني لعلكم انت خلقت انفسكم عقليا هل يمكن للشيء ان يوجد نفسه من العدم هل يمكن للانسان المعدوم ان يوجد نفسه؟ هذا اصلا يؤدي الى تسلسل يضرب في العقل تماما. كيف اوجد نفسي وانا كنت في العدو - 00:42:10

هل هذا يمكن عقلا؟ هذا لا يمكن عقلا. ان توجد نفسك من الضرورات والبديهات العقلية ان الشيء لا يوجد نفسه. اذا الله ابطل عليهم هاتين المقدمتين ان يكونوا خلقوها من لا شيء. او ان يكونوا اول - 00:42:29

وجدوا انفسهم بأنفسهم. فماذا بقي ان يكون الذي خلقهم شيء خارج عنهم وهو الله سبحانه وتعالى. فاذا كنتم انت لم تخلقوها انفسكم وكنتم لم تخلقوها من العدم. اذا الاصل ان تقادوا الى الذي خلقكم - 00:42:44

واوجدكم وهو الخيار الثالث وهو الصحيح وهو الله سبحانه وتعالى تقاد له عبادة وتوحيدا ولا تشركوا معه شيئا اخر طبعا ممكنا شخص يقول طب هو مشي ممكن يعتقدوا ان الاصنام خلقتهم؟ لا هم لا يعتقدون ذلك. يعني من يعرف كفار قريش يعرف ان كفار قريش ابدا ما قالوا ان الاصنام تخلق وانما - 00:43:03

فقالوا ما نعبدهم الا يقربون الى الله عز وجل. فالحوار مع هؤلاء المشركين الذين هم يقررون ان اصنامهم وعبوداتهم لم تخلقهم الحوار على هذا المستوى. طيب ثم قال اذا قال ام خلقو اي ام احدثوا وقدروا التقدير الذي هم عليه بالوجه والقدم واليد - 00:43:23

آآ الذي عليه فطرتهم من غير شيء. اي من غير مقدر لي صدفة. ام خلقو من غير شيء اي من غير مقدم ويعني مصادفة طبعا هذا استئناف عليه مستحيل هذا عقله. طيب ام هم الخالقون؟ لذلك جبير ابن مطعم قال عندما وصل النبي صلى الله عليه وسلم الى هذه الاية كاد - 00:43:43

ليه؟ لأن هذه الاية بالتحديد انها ملزمة ومقنعة ومفعمة انه انت يا كفار قريش يا جبير ويا ابو جهل وكلكم ما الذي يمنعكم ان تخلصوا العبادة لهذا الله وتقادوا للدعوة اليه؟ اذا اقتنعتم - 00:44:05

انكم لستم من اوجد انفسكم وانكم لستم خلقت من العدم. واقتنعتم ان الذي اوجدكم هو الله. هو المنطق العقلي السليم ان تبعد من اوجدك. من خلفك ومن بيده هكذا العقل السليم يدعوك. فهذا كانت بالنسبة للجبير من مطعم فارقة - 00:44:22

لذلك قال وكان ذلك اول ما وقر الاسلام في قلبه الحجة هذى بالنسبة له كانت حجة فارقة كانت سبب في انه الاسلام وقرأ في قلبه من عندئذ واراد ان يسلم لكنه اسلم بعد ذلك رضي الله تعالى عنه. طيب - 00:44:38

ثم قال ام نون الخالقون اي هم الذين خلقوا انفسهم حتى لا يعبدون الخالق. طيب. وقيل هناك توجيه اخر لفهم الاية. طبعا التوجيه الذي ذكرناه ما هو المشروع حقيقة؟ وانا يعني اصعب ان تتمسكوا به. هناك تفسير اخر للاية وقيل اقرأ - 00:44:53

قال وقيل وطلبو من اجل لا شيء من جزاء ولا حساب. نعم هناك من قال ام خلقوا من غير شيء يعني ام خلقوا بغير حساب ولا ثواب ولا عقاب. حملها على تفسير اخر - 00:45:09

البعض قال مش ام خلق من غير شيء ام خلق من الصدفة؟ لا لا فسر او فكر في الاية بطريقة اخرى فقال ام خلقوا من غير شيء ام خلقوا لغير شيء - 00:45:24

ام خلقوا من غير شيء اي ان خلقوا لغير شيء يعني هل خلقتم عبئا؟ افحسبتم انما خلقناكم عبئا فالمراد من شيء اي لغير شيء. هل تعتقدون انكم خلقتم ليس لهدف؟ ليس لغاية ليس لثواب ولا عقاب ولا جنة ولا نار. فقط لتأكلوا - 00:45:38

تمتنعوا وتتناحروا هل من اجل هذا خلقتم؟ لا اذا انتم فاهمين الامور غلط. نعم قال امهم الغالبون فلا يكتملون. عمهم الخالقون لانفسهم فلا يحتاجون الى ان يأتروا بكلام غيرهم. ام هم - 00:45:58

لأنفسهم فلا يحتاجون لأن يأتروا بكلام غيرهم. لكن كما قلت هذا يعني في عدة اشكاليات وردت على هذا التفسير. فلا خلينا على التفسير الاول انه هو الذي ينساب مع سياقنا اليوم من غير شيء. وما قال لغير شيء. قال من غير شيء. فهذا يتناسب مع التفسير الاول اكثر من التفسير - 00:46:14

الجيل الثاني لأن التفسير الثاني يحتاج ان تتأول من غير شيء بمعنى لغير شيء. فلا ليش انهابه على التأويل؟ خلينا على المعنى الظاهر المتبادر وهو الاوصوات والله اعلم. نعم قال فامخله السماوات والارض فلا يعبدون خالقهما. اه طب وانا اسمه ام خلقوا السماوات والارض - 00:46:34

يعني هيكل واحد فيكم يفكرون هو قال ان خلقوا من غير شيء وهم خانقون وعرفنا الجدال العقلي اللي فيه. طب ام خلقوا السماوات والارض. شو فائدتها هنا نعم؟ اه طيب يعني ولماذا قال ام خلق السماوات والارض؟ ان هو ما الذي في اذهان كفار قريش يمكن ان يكون - 00:46:54

غير قادرين على ممكن هذا احد الاقوال التي يمكن ان تقال لماذا اتبع بقوله ام خلق السماوات والارض؟ يعني انتم عاجزون عن خلق انفسكم؟ فمن من باب اولى ان تعجزوا عن خلق ما هو اعظم من انفسكم وهو خلق السماوات والارض. التفكير الآخر ايها؟ ان الله خلق السماوات والارض - 00:47:14

باب اولادي طيب يعني هو ربما كلامك يقول الى كلام الاخ هل انت اعظم من الله عز وجل لهم قدرة على فح السماوات والارض حتى لا تعبدوا الله ماشي يعني ممكن ايوه تفضل - 00:47:40

بس ما هدفها انا بدي الهدف يعني هنا دعونا نقول كفار قريش افهموا انكم لم تخلقوا انفسكم وانكم لم تخلقوا من الصدفة. لكن لعل هناك شبهة في اذهانهم انكم لعلمكم شاركتم في خلق شيء من هذا الوجود - 00:48:07

يعني انت لم تخلقوا انفسكم لانه هذا مستحيل عقله. طيب. ولم تخلقوا انت من العدم لأن هذا مستحيل عقلا. تبقى شبهة واحدة. ماذا؟ انه صحيح احنا ما خلقنا انفسنا ولم نخلق من العدد. لكن نحن شاركنا الخالق في خلق شيء من الموجودات. وبالتالي ليس لنا ان ننصادعه لأننا مشاركون له - 00:48:23

الخلق. تمام؟ شفتو الفكرة هذى الاخيرة؟ انه لعل هذه الشبهة في اذهانكم يعني ماشي انتم ما خالقتم انفسكم. ولم تخلقوا من العدم. طب لعلمكم تتصوروا او انكم تشاركوني في شيء من الخلق حتى لو خلق شيء اخر - 00:48:43

فقال ام خلقوا السماوات والارض يعني نعلمهم ساعدتوني في خلق السماوات والارض حتى اقتنعتم انكم اهل لأن تكونوا مستقلين ولا تخضعوا لهذا الله. ليه احنا بنخلق زي ما هو بخلق - 00:48:58

ام خلقوا السماوات - 00:49:10

والارض وكأنها اجابة عن كافة الشبهات العقلية. التي يمكن ان ترد على خاطرهم فهو يمكن ان يظنوا ان لهم شيء من التدخل في عملية الخلق. فالله يقول لهم اعطوني شيء واحد خلقتموه لعلكم خلقتם السماوات والارض. يعني من باب المناقشة ان تنوء -

00:49:32

واالله انتم عارفين وحدوا بها واستيقنتم انفسهم. هم يعلمون الحقائق. لكن هي قضية - 00:49:48 ايضاً ذلك. طيب قال بل لا يقيمون اي لا يتذمرون في الآيات فيعملوا خالقهم وخالق السماوات والارض. اذا نعم اذا مشكلتكم يا جماعة

والله انتم عارفين وجدوا بها واستيقننها انفسهم. هم يعلمون الحقائق. لكن هي قضية - 00:49:48

العناد العناد والاعراض واتباع الهواء هذا كله هو الذي يصرفكم عن اتباع محمد صلى الله عليه وسلم والانصياع لهذه الدعوة. القضية
بل لا يوقنون هذه مشكلتهم. نعم قال وهذه كلها مظاهر ربوية الخلق - 00:50:08

بل لا يوقنون Heidi مشكلتهم. نعم قال وهذه كلها مظاهر ربوية الخلق - 00:50:08

ادارة خزائنه يعني هو كانه يذنب لهم انتم وين مشكلتكم في التوحيد - 00:50:31

في ادارة خزانه يعني هو كانه يذنب يقول لهم انتم وين مشكلتكم في التوحيد - 00:50:31

لماذا لا تزيد ان توحدوا لعكم خلقتكم انفسكم طب هذا انتم الحالقون؟ طب لعكم خلقتم السماوات والارض؟ طب لعكم يعني لكم تدخل في قضية توزيع الارزاق ومشاركة فيها. فهذا احدث لكم شبهة جعلكم لا توحدونني وتعتقدون انكم مستقلون؟ ام عندهم

خزائن - 00:50:46

ربك؟ هل انتم تملكون الخزائن الالهية؟ هل انتم توزعون الارزاق وتقسمون الامر بين الناس؟ مما جعلكم مصرون على موقف العناد؟
واننا مع الله سبحانه وتعالى في نفس المقام هو يفعل ونحن نفعل نحن هو يرزق ونحن نرزق لعلكم تعتقدون شيء من هذا كما قلنا هي

الآلية تحاول ان تقلب عليهم المشاعر - 00:51:06

ما هي مشكلتكم مع التوحيد؟ اذا ام عندهم خزائن ربك هل عندهم خزائن الرزق حتى لا ين الصاعوا
فيكون لهم هم شيء من التدبير كما ان الله له شيء من التدبير وهذا كله كما قلنا على طريقة اهل السنة والجماعة هو - 00:51:26
تقرير لمقام الالوهية من خلال التقرير لمقام الربوبية. وهكذا اسلوب القرآن انه يقر بمعنى الربوبية الخلق والرزق والخزائن والاحياء
والامانة والتدبير والتصريف بيد الله. اذا العبودية يجب ان تصرف لله سبحانه وتعالى وحده. فالقرآن يجعلك تقر بالربوبية لله حتى
يأخذك الى مقام الالوهية. نعم - 00:51:44

قال نعم يعني هل لكم سيطرة باي شكل من الاشكال على امر العالم العلوي او السفلي ام هم المسافرون؟ يعني بلعلمكم مسيطرون يعني لكم سيطرة في مثلا قطعة من الارض هذه خاصة لكم لا تخضع للله لكم قطعة في السماء - 00:52:12

انتم مسيطرون علي لا تقتعد الله. اخبرونا لماذا تشركون انتم فهمتم الله يسخر عليهم المناطق كاملة. هل لكم شيء؟ هل لكم سيطرة؟
هل لكم نفوذ؟ هل لكم تصرف؟ هل لكم تدبير؟ هل لكم هل لكم فعل في هذا الوجود - 00:52:33

هل لكم فعل تدبير في هذا الوجود جعل هذا شبهة في اذهانكم؟ منعكم من توحيد الله سبحانه كل هذا لا يوجد لكم. لذلك قال ام هم المسيطرون؟ هل هناك سيطرة؟ باي شكل من الاشكال لكم؟ نعم - 00:52:47

هي قد تكون ويبيني مش ويبينوا قد تكون ويبيني الامر على مشيئتهم يعني تحتاج - 00:53:06

قال قراء مكة وقراء الشام قرأوها المسيطرون سين ان نقرأها المسيطرون بالصاد. اذا تحتها سين اذا بطلع له في الرسم القرآني. انه هناك من يقرأها بالسين. نعم. قراء مكة والشام. نعم - 00:53:26

قال سلم لعل يعني عدم ايمانكم بانكم تملكون سلم تصعدون فيه الى السماء فتتعرفون به امور الغيث. فلا تحتاجون الى رسول يخبركم بما عند الله سبحانه وتعالى. ام لهم سلم - 00:53:43

فيك وهم مستغفون عن محمد صلى الله عليه وسلم ودعوته. طيب ام لهم سلم؟ سلم اي منصوب يرتفون به الى السماء. نعم قال مستمعون في فـ هنا معنـ على ـ 00:54:03

في هنا بمعنى ماذا؟ انه انت السنة ما بتسمع فيه. بتسمع عليه تمام؟ سفيه هنا بمعنى ماذا؟ على التقليد ام لهم سلم يرتفون عليه؟
فيسمعه: عليه ما يحدث في الملا الاعل. وبأخذته: الاخبار - 00:54:19

مباعدة فلا يحتاجون الى محمد صلى الله عليه وسلم والوحى الالهي؟ نعم. قال يستمعون لي كلام الملائكة وما يوحى اليهم من علم
هذا: حتـ. يعلمها وحـاها. من: ما هـ كـائـ. من: بتـقدمه ولـاءـه عـلـ. هـلاـكمـ 00:54:34

وهو فاروق في العاقبة دونه كما يزعمون. كان هنا طبعاً مرجح القضية انهم يعلمون ان هل لهم سلم يرتفعون فيه الى السماء؟ فعلموا من بلادي ذلك ان محمداً سيهلك قبلهم وانكم ستتتصرون على محمد وهو نوع من التهكم صلى الله عليه وسلم. لانه كانوا يقولون نحن سنتنصر عليك وانت - 00:54:51

جربوا هذا الاستهزء بمحمد صلى الله عليه وسلم؟ وتوقع والبلجوم - 00:55:11

المنتصرون في النهاية ماذا اذا؟ يقول النسيبي اقرأ العبارة مرة اخرى كلام الملائكة كلام الملائكة وابراهيم يوحى اليهم من علم الغيب حتى يعلمها هو كائن من يتقدمها لكم على هلاكم. ها انتم ستظاهرون في العاقبة دونهم. صلى الله عليه وسلم - 31:55:00

سيهزم وانتم ستظفرون. انه نحن سنتنصر وانت يا محمد صلى الله عليه وسلم ستنهز. وفي النهاية مآلهم كما قال النابغة وغيره من شعراء وانت دمرت نفسك ودمرت حياتك. الله عز وجل يقول له من اين اخذتم كل هذه المعلومات ووصلتم الى هذه الاحفاد؟ هل لكم سلم - 51:55:00

عليه وارتقيتم عليه الى السماء فاخذتم هذه الافكار؟ ام هي من بنات عقولكم؟ نعم قال الزوجان يستمعون فيه اي عليه. كما قلنا الزوجاج من ائمة اللغة يقول فيه هنا بمعنى ماذا؟ عليه. فيه بمعنى علم. نعم - 00:11:56

قال فليأتي مستمعيهم بالسلطان المبين بحجة واضعة يصدق استماع مستمعيه. اذا هذا المستمع الذي طلع على السماء فليأتنا بسلطاناً حبيب لنا حجة بينة تؤكّد لنا انك صادق انك صعدت الى السماء واستمعت واتيت هاي المعلومات بائتنا بسلطان السلطان - 00:56:28

ما هو الحجة؟ الحجة. اتنا بسلطان اي بحجة واضحة ودليل بين تؤكّد فعلا انك استطعت الصعود الى والحصول على هذه المعلومة. طبعاً هذا كله من التهكم بهم. واضح. السياق. سياق تهكم بهؤلاء القوم المكذبون. نعم - 00:56:48

قال لهم البنات ولهم البنون مشكلة اخرى. مشاكلاهم كثيرة هفقار قريش تمام مشاكل في التوحيد مشاكل في الربوبية مشكلة اخرى هو مشاكلاهم الفكرية التي يحاولهم الله عز وجل بها. هم ماذا كانوا يقولون؟ قلنا الملائكة بنات الله - 00:57:06

تمام فيجعلون لله سبحانه وتعالى البنات. يعني هم مشكلتهم في شغلتين. انه جعلوا الملائكة بنات ولم ننسوها لله وهم الله ماذا؟ الذكور. يعني شو هالمصائب هاي جعلتهم في الملائكة بنات وجعلتم الله يختص بالبنات وانتم تتبرأون من البنات وفار قريش كانوا يصيّهم العار و اذا آآ ايش الایة - 00:57:23

واذا بشي واحد بالانشى مسودا او كظيم. اه يعني انتم ما عندكم مشكلة ان الله يكون له بنات. اما انتم يكون لكم بنات مشكلة صحيح؟ فنسبتم الى ربكم الذي تعلمون بوجوده النقائص. وهذا من اغرب الحال فيه - 00:57:47
يعني انتم تعلمون ان الله ربكم كفار قريش كان يعلمون ان الله رب. لكن ايش مشكلتهم كان في الشرك. لأن كفار قريش لم يكونوا منكرين لوجود وما كانوا منكرين الله هو الخالق ان الله هو الرازق. فهنا يخاطبهم الله بناء على هذا المستوى. اذا كنتم تخافون اني انا الخالق الرازق رب. هل - 00:58:06

ادباً وعرفاً ومروءةً ان تنسبوا الى البنات وتقرروا لكم بالبنين ان حتى لما اتيتوا تقسموا القسمة قسمتواها غلط. ابتداءً فاشلاً. بس يعني

حتى يعني كان من باب ترى لكم حتى لما قسمتم القسمة قسمتموها بطريقة تنقص من ربكم الذي تقررون انه الرب جعلوا لله البناء

وارادوا - 00:58:26

فهم البنين عجبا من شأنكم. نعم قال ثم سفاه احلامهم حيث اختاروا لله ما يكرهون وهم حكماء عند انفسهم. يعني ايه شاي الحكمة؟ انت يا حكماء مجلس الحكماء لاصحاب العقول هل هذه قسمة ترضونها للallah؟ هل هكذا يعامل الانسان ربه؟ ينسب لربهم نقائص التي

- 00:58:51

فهو هو لنفسه عجيب شأنه. نعم قال ان تسألهم اجرا على التبليغ مشكلة اخرى او طريقة اخرى من من التهكم بكافار قريش لا طيب لعل مشكلتكم مشكلة اخرى لعل المشكلة مشكلة اخرى. لعل يا محمد صلى الله عليه وسلم انت تطلب منه مراقب شهري على قيامك بالتبليغ - 00:59:15

اعل هذا الموضوع هو الذي اتقل كاهله يجعلهم لا يريدون الانصياع لامرها. قالوا اذا انصعنا له سنصبح ندفع له راتب شهري اجرة.

نريدها هل لعلك طلبت منهم شيئا من ذلك - 00:59:38

ام تسألهم اجرا فهم من مفرم مثقلون. يشعرون ان هذا والله دين. ليثقلوا كاهلنا ولا نستطيع ان نؤديهم. فقالوا خلاص لا نتبعه. لعل هذه المشكلة عندكم نعم قال لي فتحهم يعني قسم ظهرهم. كيف تقول والله انا التزمت بشغلة؟ الله كسرت ظهري اشي -

00:59:51

والله تحملت حمولة او تحملت وعي او كنت وكيل وصلات العشائر. وكيل كفى ولا وكيل. المهم من هذه الامور تحملت حمولة وكسرت ظهري فادحة يقول لعلك يا محمد صلى الله عليه وسلم تطلب منهم مبارك عالية فانقلتهم بذلك وفديتهم واقعتهم في ثقل لعل هذه المشكلة طبعا هذا - 01:00:25

تهكم تهكم بهم نعم قال من عندهم الغيب طبعا هنا هذه الاية حقيقة انا استشهد منها شيء وهو ان الاصل في الداعي الى الله لا يأخذ مقابلا على دعوته ممكنا نأخذ منها هذه الفكرة - 01:00:45

لان الله عز وجل يريد ان يقول انت يا محمد صلى الله عليه وسلم فمن تطلب منه شيء؟ لا طلبت منه دينارا ولا درهما ولا زوجة ولا مسكننا وانما طلبت منهم اتباع الدين - 01:01:07

فكأن هذا فيه اشارة ان طلب الاجرة على الدعوة الى الله سبحانه وتعالى كان فيها شيء من النقص وليس من الكمال وهذا يجعلك انت كمسلم وطالب علم وكداعية ومدرس غدا تعلم الناس الخير حاول قدر المستطاع الا تأخذ شيئا من الناس - 01:01:17
حاول طبعا انا اعرف حكم الزمان واحوال الناس وان الدعوة الى الله احيانا تتوقف اذا لم يؤخذ مقابلها شيء وان الداعي قد ينشغل اعرف بعض الملفات التي قد تضطر الداعية وتلجه احيانا الى ان يأخذ ما يسد به ماذا؟ رقمه حتى يستمر ببرنامج الدعوي. هذه مصلحة. لكن - 01:01:36

اصله في الدعوة الى الله انها مجانية تمام؟ انه بعض الناس بصير يتخير في سوق الدعوة اليوم نشوف مثلا مركز معين والله هاد المركز بعطييني راتب ثلث مئة وتشوف مركز اخر خمس مئة - 01:01:56

مع انه في ممكنا في المركز الذي يعطيه يكون عمله الدعوي اكثر وافع للناس. لكنه فضل الراتب الاعلى انه هو ماخذ الدعوة يا اخونا بزنس عم بفاضل عليها. انا بعطيكم محاضرة عن الدعوة ومستعد ابكيكم ها؟ بس بدي مئة دينار عليها. مش مئة دينار ما في مكلف - 01:02:12

يعني دعوة الى الله تمام؟ بعض الناس هو يظن انه يدعو الى الله ويواصل على المحاضرة خمسين دينار ولا مئة دينار؟ والله انا اقل مئة دينار بعطيش محاضرة سامحوني. معناه اخي الكريم اصلا كل خطأ تكون داعية. اذا انت عم بتفاصيلني على دعوة انه اعطيك محاضرة - 01:02:33

وخمسين صعب انا بعطيك بمائة دينار فصاعدا معناتها انت تلعب بدين الله سبحانه وتعالى بعرف بعض المشايخ بيصير يأولها ويكون عندها تخاريج لكن انا حقيقة الذي اشعر انه ينفاصل على دعوته الى الله سبحانه وتعالى اشعر ان هناك مشكلة لديه - 01:02:50

هذه دعوة لتخبر الناس الدار الآخرة بالعقارب بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم تزدهر في الدنيا ترغبهم في الآخرة. فلا ينبغي لهذا أن هو هاد المقابل اذا اخذت مقابلا خذ ما تيسر - 01:03:08

قال ما تيسر. أما متى أصبحت مفاصلا الأعمال قوية على أمور الدعوة بالدين والدرهم فاعلم أن هناك عالمة استفهام عريضة على ما معنى الدعوة إلى الله في مفهوم موقف التصنيف - 01:03:22

الله عز وجل يقول لنبيه صلى الله عليه وسلم ألم تسألهم أجر؟ هل هناك أجر انت تطالب به؟ فلعلك اثقلتهم بذلك؟ اذا فيها تنبية من سمع دلالة تنبية فيها دلالة تنبية ان الاصل في الداعية لا يأخذ الأجر. في مسيرة الى الله سبحانه وتعالى. طيب - 01:03:35

قال ألم عندهم الغيب ايده المحفوظ وهم يكتبون ما فيه حتى يقولوا لا نبعث وان بعثنا لم يعذب. طبعا هي يعني هو النسفي قيدها بهذه العبارة حتى يقولوا لكن عموما يعني ألم عندهم الغيب فهم يكتبون اي لعلهم هم مطلعون كما قلت على الغيب - 01:03:52

فيكتبون من اللوح المحفوظ مباشرة فلا يحتاجون اليك يا محمد صلى الله عليه وسلم ولا الى دعوتك. بغض النظر شو المكتوب يعني؟ أنا شعرت النسب ضيق شوي المعنى. ألم عندهم الغيب فهم يكتبون. اي لعلكم ايها الكفرة. اللوح المحفوظ بين ايديكم اطلعتم على امور الغيب وسجلتم - 01:04:12

فعرفتم ما يصلح وما يضر وما يأتي فاصبح وجود محمد صلى الله عليه وسلم لا معنى له في حياتكم ثم الآية على هذا العموم افضل. طيب قال ألم يريدون اذا وهو عيد امتداد رسول الله للمؤمنين. اه هنا فقد امنحنكم تريدون بكل هذا العناد - 01:04:32

وبهذا الاستكبار لعلكم تريدون ان تكيدوا الاسلام والمسلمين هذا حقيقة. هذا مش تهكم لا هون هنا سؤال حقيقي ليخبرهم انني اعرف ما في نفوسكم انتم مش مشكلتكم انكم اطلعتم على الغيب. ولا ان لكم سلما تستمعون فيه. ليست مشكلتكم ان محمد صلى الله عليه وسلم يطاردكم باجر. انتم مشكلتكم انكم تريدون - 01:04:54

فان تكيدوا للإسلام وتريدون ان تتأمروا عليه. ام تريدونك اذا تضمنوني لا اعلم ما الذي في بوطن نفوسكم؟ الكيد معناه العام سوء هو خصها في دار الندوة لكن هي حقيقة اعم من ذلك. اي كيد كادوه للنبي صلى الله عليه وسلم ولصاحبه. نعم - 01:05:16

قال فالذين كفروا بشارة اليهم وابلين بهم. فالذين كفروا وشوفوا الاسلوب هذا اسمه اسلوب ماذا ذكرناه سابقا في بداية الفاتحة اسلوب ماذا؟ لما قال الم يريدون كيدا فالذين كفروا هم المكيدون؟ تمام احسنت بأنه شيء من التفاتات - 01:05:36

هو يعني هو شوف صعب يقول انه التفاتات انا الان انتبهت انه كل السياق سياق غيبة ام عندهم ام هم المسيطرة ام لهم سلم يستمعون فيه لا هنا ممكن نقول انه مش سياق التفاتات ده في الحقيقة لانه هو لو كان يخاطبهم. ثم قال لو كانت الآية الم تريدون كيدا - 01:05:59

فالذين كفروا نعم كان التفاح. لكن هاي الآية الم تريدون. فهو اصلا يتكلم عن غائب. فالذين كفروا برضو وغائب اذن هذا مش التفاتات وانما ما يسمى اظهار في مقام الاضمار. اظهار في مقام الاضمار. ليش؟ لانه هو اولا قال ان - 01:06:19

دون استعمال واو للضمير الم تريدونه. فكان ينبغي ان يقال لهم المكيدون لكنه ايش قال؟ فالذين كفروا حتى هنا هذه التجربة لها وقع في النفس. يعني هم يريدون كيدا فالذين كفروا هم نفسهم الذين يريدون - 01:06:39

نفسه لكن اظهارها ليخبر انتم ايها الكفرة الذين كفراكم محمد صلى الله عليه وسلم انتم المكيدون. يعني انتم تمكرون اذكروا الله. ما معنى هم المكيدون؟ هم الذين يمكر بهم. اذا نعيد تفسير الآية الم تريدون كيدا؟ يعني الم تريدون مكرها - 01:06:56

بالنبي صلى الله عليه وسلم وصحابه فالذين كفروا هم المكيدون. ايش يعني؟ الله يمكر بهم وهذا معناه واضح في كتاب الله. ويمكرون ويمكر الله يخادعون الله وهو خادعهم وهكذا. فالذين كفروا هم المكيدون اي هم - 01:07:15

والذين يمكر بهم لكنهم غافلون لا يشعرون بذلك. احسنت نعم وذلك انهم قتلوا يوم بدر. فهذا الذي حدث هم ارادوا ان يخرجوا النبي صلى الله عليه وسلم من مكة ان يقتلوه ان يفعلوا به الافاعيل. ما الذي - 01:07:33

حصل في النهاية صناديدهم قتلوا في مكة عفوا في بدر فالذين كفروا اذا هم المكينون طبعا هذا مثال والامثلة كثيرة يعني قصة هي

نموذج مما حصل بهم ابو جهل امية بن خلف عقبة بن ابى معيط وغيرهم شيبة وعتبة بن ربيعة ارادوا ان يكيدوا لمحمد - 01:07:59

صلى الله عليه وسلم ويخرجوه. فماذا كانت النتيجة هم الذين خسروا وهم الذين قتلوا على يد ابطال الاسلام. الذين كفروا هم الم吉دون. نعم قال قوم المغلوبون بكى منك قال ام لهم الله غير الله يتبعهم من عذاب الله يعني هو فسر تفسيرين - 01:08:19

قال هم المكيدون اي هم الذين يعود عليهم وبالكيد هم هكذا في الصراعات او المغلوبون في الكيد. او المغلوبون في الكيد. طبعا التفسير الاول هم المكيدون اي يعني كيدهم سيعود وبالله عليهم على التفسير الثاني هم المغلوبون في الكيد اي انهم يكيدون والله يكيد وكيد الله يغلب كيدهم - 01:08:40

وحقيقة المعنيان يصيّان بنفس الاتجاه يعني ليس متناقضين وانما هو اختلاف عبارة والله تعالى اعلم. يصيّان في نفس الاتجاه ان كيد ان كيدهم لن ينجح وانهم سيفوزون في النهاية نعم - 01:09:06

قال من كيده فانهم الله غير الله يمنعهم من عذاب الله سبحانه الله عما يشركون. هذى اخر واحدة وقعت فيها الامر صحيح هذى اخر واحدة وقعت فيها ام لهم الله غير وجهه النهائي هذه. كم لكم معبود يستحق؟ الله ما معناه في اللغة؟ المعنى - 01:09:20
وننتقل لمقام الالوهية بعد ان تكلم عن مقام الربوبية ختم بمقام الالوهية. ام لعل هناك معبود يستحق العبادة غير الله سبحانه وتعالى يعني اذا انت تقرؤن لي بكل مشاهد الربوبية - 01:09:41

ما الذي جعلكم تشركون في الالوهية لعل هناك من يستحق العبادة سواي سبحانه الله عما ايش فيكم شوفوا الختام؟ فنزع الله عن كل مظاهر الشرك. سبحانه الله عما يشركون. هل لهم معبود يستحق - 01:09:56
والعبادة سوى الله سبحانه الله اي تنزع الله عن كل مظاهر الشرك التي يشركونها. ثم الان سيختم بالوعيد والاحظوا سورة قاف كتبت بالوعيد سورة الذاريات ختمت بشيء من الوعيد. ايش ختم سورة الذاريات - 01:10:17

وان للذين ظلموا ذنوبنا. نفس الاشي الان سورة الطور ستختتم بالوعيد. انت اذا تتبعتم سياق سورة قاف والذاريات والطور تجدون ان الدرس اسلوبه متقارب. لكن يختلف اسلوب الحوار والعبارات. والا الدرس اسلوبه متقارب يدخل الجنة والنار. ثم ذكر اه الذين - 01:10:36

والنبي صلى الله عليه وسلم وامر النبي بالصبر. وآتھم بالكافرين والاستهزاء بهم والختام بالوعيد. يا ايها المعاندون يا ايها الصادون يا ايها المحاربون لدين الله. اسمعوا هذا الوعيد الشديد من الله. نعم - 01:10:56

قال يغیره اسما من السماء سابقا ان يكون سحاب. فنفسكم قطعة وهو جواب ربیع. يقول سحاب مرفوض. نعم؟ طیب الان قبل تقرأ الاية ثم اعلق عليه نعم. نعم قال الله تعالى - 01:11:10

مفهوم تلوهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه مصعبون يوم لا يغنى عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينتصرون وان للذين ظلموا عذابا دون ذلك. ولكن اكثراهم لا يعلمون واصبر لحكم ربك فإنك بأعيننا. وسبح بحمد ربك حين تقوم - 01:11:35

ومن الليل فسبحه وادبار النجوم نعم بدأنا بالالية وايسر من السماء ساقطة يخبرنا سبحانه وتعالى كيف يتعامل كفار قريش مع ربهم سبحانه وتعالى بالعناد بالاستهزاء مع كل هذا العناد ومع كل هذا الاستهزاء - 01:12:15

يظنون ان الله سبحانه وتعالى سيكرمهم. وان الله سيأتي لهم بالخير. يعني لاحظ قمة الجحود. قمة الكفر. قمة الاستهزاء بآيات الله ومع ذلك عندهم قمة الثقة بانفسهم ان الله سيرعاينا ويأتي لنا بالمطر والخير والحياة قال وان يروا كسفما - 01:12:36

من السماء ساخطا يقول سحاب مرقوم يعني هذا مطر سيأتي لنا بالخير ويعلم الخير للبلاد والعباد. شف قمة يعني البطل والكفر انت صدحت عن سبيل الله وحاربت رسول الله واعرضت عن المفاهيم الصحيحة. وغرك بالله الغرور وظننت ان الله سيعطيك ويعطيك فاللذين - 01:12:56

هذه النوعية من الناس. هاي النوعية الموجودة في مجتمعاتنا يكون انسان لا يصلي ولا يحافظ ويستهزأ بدين الله ولا يفعله شيء. ويظن انه احق ان الله يكرمه ويعطيه ويعطيه. ويظن ان الله عز - 01:13:17

وجل سيكرمه ويفتح له من الابواب. غرهم بالله الله عز وجل لا يتعامل بهذه الطريقة. نعم. هو كريم جواد لطيف. لكن لما تتعامل مع

أحكام بالاستهزاء ومع دينه بالاعراب ولا تلتفت الى اوامره عليك ان تترقى وان تكون خائفا من نزول سخط الله سبحانه وتعالى -

01:13:30

لكن هناك فرق ما عندهم هذا الترقب ما عندهم هذا الانتباه فكانوا يتعاملون مع كل القضايا بهذا الاستهزاء وبهذا التهكم وبهذه الاسرة.

ثم ماذا يقولون؟ نعم قال كما تحب علينا في السماء نريد نريد ان نرى من شدة طغيانهم وعندما لهم لو اسقطناهم عليهم لقالوا هذا -

01:13:50

رأوا قطعة من السماء تريد ان تسقط على رؤوسهم من شدة طغيانهم وكفرهم يظنون ان هذا مجرد سحاب سيأتي له بالخير العميم والمطر كما قلنا تخرج المزروعات وتكون الحياة رهيبة. نعم -

01:14:20

بنفس المعنى. نعم لكن الكسب مفرد والكسف هي الجمع. نعم قال قال ولم يصدقوا انه اسم ساخر للعذاب. هذا قمة الغرور انك تصل الى هذه المرحلة وتظن انك دائما في خير وسلامة وهذا حياة للناس في الغرب اليوم لأن الناس في اليوم الغرب لما تنظر في حياتهم يظنون ان الحياة ستستمر -

01:14:38

معهم كما هي عليه الآن. حياة رهيبة والتكنولوجيا في قمة وجودها. وان كل شيء يريدونه ويتوفر. مع انهم في خلا وزنا وفحش وشذوذ. وكل مشاكل الانحراف العقدي والقيمي والأخلاقي الموجود عندهم. مع ذلك هم في رفاهية. ويظنون ان هذا سيدوم. وانهم يستحقون هذه الحياة الرغيدة وهذه الرفاهية -

01:15:06

هي التي يعيشونها وما يدركون ان الامر يهدى الله سيقبلها في اللحظة التي يشاء. نعم قال فذرهم حتى يملكون يومهم الذي فيه خابون. فهنا توجيه من الله للنبي صلى الله عليه وسلم ولكل الدعاة. ولكل الذين يسيرون الى الله اذا -

01:15:26

ووجدت انسان وصل به الحال الى هذا الاغلاق التام. انه منحرف عقديا وفكريا واخلاقيا وسلوكيا. ومع ذلك كلما جاءته قارعة من القوارع ترید ان تنبه يزداد طغيانا واستكبارا هذا دعا. خلاص هذا انسان ختم الله على قلبه. والله عز وجل قد خبأ له من الوعيد الشديد -

01:15:43

فذرهم طبعا هذى كانت الدعوة المكية في الدعوة المكية كان المطلوب من النبي صلى الله عليه وسلم ماذا يفعل عدم القتال عدم المصادمة المطلوب درعهم وعليك بالصبر لان المرحلة كانت تقتضي عدم المصادمة وعدم -

01:16:03

حتى لا تستأصل شائكة الاسلام فيها. فهذا كان الخطاب المكي. الخطاب المدنى لا الامر اختلفت. عندما شرع الله الجهاد والقتال اصبحت الآيات سياقها مختلف لكن هنا هاي صورة مكية بالتالي سياقها سياق انت تذكر فما انت بنعمة ربك وذرهم واصبر كما سيختتم السورة اصبر لحكم ربك فانك -

01:16:21

قال بدون جاء عاصم وشامي البائون من اجلاء. نعم. يقال صعبه وصعب. وذلك عند النخوة الاولى الصاعقة يوم لا يغنى عنهم كيدهم شيئا ولا هم ينذرون. نعم هو كأنه هناك من قرأها يصعبون وهناك من قرأها يصعبون ويذرون عن القراءة في الكلمة -

01:16:41

يصعب نحن نقرأها يصعبون. هناك قراءة اخرى يصعبون وهذه كلها تتعلق بالفعل. طيب. يقال صاعقه او صعقه فصعب صعقه فصعب اذا فلان انت انزلت به صعقة فالنتيجة التي تكون من انه ينصحك. فيقول صعقة فلان فلان فما الذي نتج به المطابع -

01:17:03

وانه صعب. طيب. وذلك قال عند النخوة الاولى. الان هنا قد يقع خلاف يعني هل المراد بالصاعقة النخوة الاولى ام النخوة الثانية؟ عرفتم الذي انها قد تكون النخوة الثانية التي تكون نخوة ماذا؟ البعث الى قيام الى الله سبحانه وتعالى. عندئذ سيساهمون كل الحقائق التي انكروها واستهذوا -

01:17:27

وتهكموا بها فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعبون وهو يوم القيمة لما يكون فيه صعب. وكما جاء في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم يصعب الناس فاكون اول من يفيفك -

01:17:49

الذى يفهم ما ليست النخوة الاولى وانما هي نخوة الصعب التي تكون يوم القيمة. ذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعبون. طيب قال وانا للذين ظلموا. طبعا هذا اليوم اخبر الله قال فذرهم حتى يلاقوا يومهم الذي فيه يصعبون. وصف هذا اليوم واطلب عنه -

01:18:04

بانه ماذ؟ يوم لا يغنى عنهم كيدهم شيئاً ولا هم ينتصرون. طبعاً ما فسرهاش النسك لأنها واضحة يعني. ما فيش فيها كلمة غامضة. انه هذا اليوم يوم القيمة الذي سيصعقون فيه ثم - [01:18:25](#)

يستيقظون من الصعب ويشاهدون كل الأمور التي كذبوا بها. هذا اليوم لن ينفعهم فيه شيء مما كادوا مما كانوا يكيدونه للدعوة في الحياة الدنيا مش قبل شوي قال ام يريدونك يداه؟ فالذين كفروا هم المكيدون لما يأتي يوم القيمة ويقفون بين يدي الله ويشاهدون الاهواء - [01:18:39](#)

يشاهدون نتائج تكذيبهم كيدهم الذي كادوه في الحياة الدنيا لن ينفعهم شيئاً ولن يجدوا أحداً ينصرهم أو يقف بقربهم. ولا هم ينتصرون. نعم قال وان للذين ظلموا وان لهؤلاء ظلمة. الذين ظلموا هم نفسمهم الذين كفروا ونفسهم الذين يتكلم الله عنهم. من بداية المشهد لكن مرة - [01:18:59](#)

بالكفر مرة وصفهم بالظلم واعظم الظلم ما هو؟ الشرك ان الشرك لظلم عظيم فظلمهم بانهم اشركوا ظلموا انفسهم وظلمهم انهم حاربوا الدعوة وانهم وقفوا في وجه النبي صلى الله عليه وسلم وفي وجه هذه المسيرة المباركة. هم ظالمون من كل الاتجاهات. فيخبر الله انه - [01:19:22](#)

استنوا هؤلاء الكافرون هؤلاء الظالمون لن يعني فقط يجدوا العقوبة في الدار الآخرة لا ايضاً لهم عقوبات قبل ان الى الدار الآخرة فماذا قال؟ وان للذين ظلموا عذاباً دون ذلك. انه انت اذا قرأت الآية السابقة انتظركم حتى يلاقوا يومهم - [01:19:42](#)
الذي فيه يسعف قد تكون يعني الكفار عواقب افعالهم فقط سيجدونها في الدار الآخرة. لن يعذبوا في الحياة الدنيا لن يهزموا. لا فالله يخبرك. انه اعظم العقاب سيحل بهم في الدار - [01:20:02](#)

الآخرة لكن ايضاً هناك عقابات ومصائب ستحل بهم دون ذلك يعني قبل الدار الآخرة وهم قالوا في الحياة الدنيا. كما حدث مع كفار قريش من هزائم وكما يحدث مع الكفار في كل زمان ومكان من نكبات - [01:20:16](#)
وشدائـد. فمعنى دون ذلك اي قبل يوم القيمة قال دون ذلك دون يوم القيمة. ولطاحت سبع سنين وعذاب الله. وقس على ذلك يعني مش هذه الثلاثة بحد ذاتها. لا كل المصائب التي تحل بالكافار بالذين ظلوا قبل يوم القيمة هو من تعجـيل الله العذاب لهم - [01:20:31](#)
قال ولكن اكثـرهم لا يعلمون ذلك. اه لا يعلمون ان هذه التي ما حل بهم من قحط المطاراه او من او من الاوجاع او من الافات او من الاوبـئة او حتى الفيـضـانـات او الـزلـازـلـ هـمـ لاـ يـعـلـمـونـ انـ هـذـهـ رسـائـلـ منـ اللهـ - [01:20:54](#)

نـتـبـهـواـ تـرـىـ هـذـاـ مـاـ زـالـ العـذـابـ الـادـنـىـ. وـاـذـاـ لـمـ تـتـوـبـواـ فـاـنـتـظـرـوـاـ العـذـابـ الـاـكـبـرـ يـوـمـ الـقـيـامـةـ. فـهـمـ يـعـنـيـ لـلـاسـفـ الـكـفـارـ اـذـاـ تـلـاـعـبـوـنـهـمـ حـتـىـ
اـلـيـوـمـاـ هـذـاـ تـصـيـبـهـمـ فـيـضـانـاتـ وـمـوـتـ وـغـرـقـ وـمـصـائبـ وـحـرـوبـ وـيـقـتـلـ مـنـهـمـ مـاـ يـقـتـلـ وـمـعـ ذـلـكـ لـاـ يـنـتـهـيـوـنـ عـلـىـ اـنـفـسـهـمـ لـاـ - [01:21:14](#)

لا يستيقظون ولا يحدث ذلك لهم شيء من الاعتبار. صدق ربنا سبحانه وتعالى ولكن اكثـرـهـمـ لاـ يـعـلـمـونـ. تـدـلـ عـلـىـ انـ بـعـضـهـمـ قدـ
يـسـتـيقـظـ صـحـ؟ لـيـشـ قـالـ هـذـاـ الـاـنـصـافـ الـقـرـآنـ وـلـكـ اـكـثـرـهـمـ. مـعـنـاـتـهـ اـنـهـ فـيـ قـلـةـ قـلـيلـةـ - [01:21:34](#)
يمـكـنـ اـنـ تـسـتـيقـظـ وـهـذـاـ حـدـثـ حـتـىـ فـيـ اـيـامـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ اـنـ بـعـضـ الـكـفـارـ لـمـ شـاهـدـ ماـ حـدـثـ وـالـوـقـائـعـ اـسـلـمـ كـثـيرـ
مـنـ اـسـلـمـ فـتـحـ مـكـةـ اـبـوـ يـعـنـيـ بـالـحـرـبـ التـعـبـ مـنـ الـمـشـاهـدـ وـاـنـتـصـارـاتـ الـاـسـلـامـ فـعـرـفـ اـنـ هـذـاـ الـاـسـلـامـ حـقـ. فـهـنـاـكـ قـلـةـ قـدـتـهـمـ لـكـ السـوـادـ
الـاـعـظـمـ لـلـاـسـفـ - [01:21:53](#)

يـبـقـيـ فـيـ غـيـرـهـ وـفـيـ ضـلـالـهـ. نـعـمـ نـعـمـ هـذـاـ الـخـتـامـ الـجـمـيلـ لـهـذـهـ السـوـرـةـ هـوـ خـتـامـ لـكـ الدـعـاءـ خـتـامـ لـكـ اـنـسـانـ يـسـيـرـ اـلـىـ اللهـ سـبـانـهـ
وـتـعـالـىـ يـصـبـرـهـ اللهـ عـزـ وـجـلـ فـيـ هـذـاـ طـرـيقـ عـلـىـ لـوـائـهـ عـلـىـ شـدـائـهـ عـلـىـ الـمـصـائبـ الـذـيـ الـيـ قدـ تـحـيـطـ بـهـ. مـاـذـاـ يـقـولـ لـكـ - [01:22:13](#)
الـرـبـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ بـكـلـ رـحـمـةـ وـبـكـلـ رـأـفـةـ وـبـكـلـ لـطـفـ الـهـيـ. اـسـمـعـ اـلـىـ هـذـهـ الـاـيـاتـ مـاـ اـجـمـلـهـاـ. وـاـصـبـرـ لـحـكـمـ رـبـكـ لـانـكـ باـعـيـنـاـ يـعـنـيـ اـنـتـ
فـيـ رـعـاـيـتـهـ وـفـيـ كـنـفـيـ وـفـيـ صـيـانـةـ اـنـاـ مـنـ اـدـبـرـ لـكـ الـاـمـورـ لـاـ تـقـلـقـ اـيـهـ الدـاعـيـةـ - [01:22:31](#)

لـاـ تـقـلـقـ اـيـهـ السـائـلـ اـلـىـ اللهـ سـبـانـهـ وـتـعـالـىـ فـانـكـ باـعـيـنـاـ. طـبعـاـ هـذـاـ عـرـبـ تـفـهـمـ لـمـ اـقـولـ فـلـانـ بـعـيـنـيـ يـعـنـيـ اـنـتـ يـعـنـيـ تـحـتـ رـعـاـيـتـيـ
وـمـطـالـعـةـ وـمـراـقـبـتـيـ وـمـشـاهـدـتـيـ فـيـ كـلـ خـطـوـاتـكـ لـاـ تـقـلـقـ - [01:22:50](#)

انا لن ابعد نظري عنك لن التفت عنك. فهي عبارة في قمة اللطف قلة القرب في قمة الود ان الله يقول لكل الدعاة فانك باعيننا فانت قريب منا نحرسك باعيننا ونكلأك مهما حاول الكفار ان يصلوا اليك وان يكيدوا لك وان يكيدوا بدعوك وباصحابك - 01:23:08
فانت في حراستنا ورعايتنا لن يصلوا اليك. لن يصلوا اليك وستستمر هذه الدعوة في مسيرتها. طب ماذما افعل يا واذا شعرت بالتعب والارهاق النفسي بسبب كثرة التضييق والعذاب والى غير ذلك من الامور. ما هو الحل - 01:23:30
على الحل ان اشكو الى الناس وان اجلس مع اصدقائي واقعد ابى لهم همومي ومشاكلى. لا. الله هنا يعلمنا منهج التعامل مع يعني في حياتك ايها الداعية عندما تزدحم عليك الهموم. وعندما تجد الناس واعداء هذه الدعوة يحاولون صده عن سبيلها. يقول لك الله سبحانه - 01:23:49

اولا اول عنه هو الصبر. هذا حل ااساسي. الصبر مر لكنك تصر لله. ولربك اصبر ولربك فااصبر. هذه اية اساسية. انت تصر لله بالتالي الصبر مو بدك تتحمل لكن واصبر وما صبرك الا بالله. نحن نعيينك على هذا الصبر ونثبتك وزيدك رفعة ونزل لك جنود السماوات والارض ونزل - 01:24:09
اتكين على قلبك ولا كيف اهل العلم والعلماء يسجنون سنوات وهذا ينزل عشرين وثلاثين سنة ما الذي تصره؟ الله هو الذي يصبر الله بجنود السماوات والارض ينزل السكينة والطمأنينة على قلوبهم فيهدأون ويشعرون بالثقة انه مهما طالت هذه السدود مهما طالت - 01:24:35

هذه العقبات في مشكلة هذه الدعوة فالله سبحانه وتعالى س يجعل بعد عسر يسرا وستخرج اهل الایمان والخير والصلاح الى العالم مرة اخرى مبشرين بهذا الدين لكن القضية تحتاج الى صبر. هذا قانون الایرات - 01:24:54
هكذا اراد الله سبحانه وتعالى بهذه الدعوة ان تكون ضريبتها الصبح وتكون ضريبتها الذاى يحتاج الى صبر ولكن ما الذي سيساعدك اثناء رحلة الصبر اكمل الاية واصبر لحكم ربك فانك باعيننا اكملت - 01:25:10
نعم اقبل الاية اقرأ التفسير. نعم. قال ثم امره بالصبر الى ان يقع منهم العذاب العذاب فقال وافق لحكم ربك هذه واصبر حتى يصل حكم الله بإبادة الكافرين وتعذيبهم. نعم. قال الایمان وبمال الحق فيه من المشقة. فإنك باعيننا - 01:25:26
وجمع العينين العين واصبر لحكم ربك وفسر هنا حكم الله انه امهلهم و الواقع بك يا محمد صلى الله عليه وسلم وباصحابك شيئا من المشقة. اذا هنا اللام ليست لام العاقبة. يعني واصبر حتى يأتي حكم الله. لا هو - 01:25:47
فسرها النسفي بطريقة اخرى تماما. قال واصبر لحكم ربك اي واصبر للحكم الحالى لاحظوا بماذا فسرها؟ انا قلت قبل قليل واصبر لحكم ربك اي اصبر حتى يأتي حكم الله. لا وفسرها بطريقة اخرى. قال واصبر لحكم الله الواقع - 01:26:10

الان ما حكم الله الان انه امهلهم ولم يعذبهم وانه الواقع بك المشقة. الى ان يأتي الحكم الاخر. نعم - 01:26:27
الواقع وحكم الله قدره. هذا حكم الله القدر الواقع عليك. عليك ان تتلقاه بماذا؟ بالصبر - 01:26:48
فهمتم؟ واصبر لحكم ربك. اي اصبر للحكم القدر الواقع الان. حتى يبدل الله هذا الحكم بحكم اخر. جيد. لذلك قال واصبر لحكم ربك الواقع الان انه امهلهم وانه الحق بك المشقة. الى ان يأتي الحكم الاخر. نعم - 01:27:08
قال فانك في اعيننا ان تلك وتمع العين لان الضمير بنقد الجماعة. نعم ولماذا قال اعين اهل السنة والجماعة يثبتون لله كم عيب عيناه اهل السنة والجماعة يثبتون لله عينان. طب هنا الله سبحانه وتعالى يقول واصبر لحكم ربك فانك باعيننا - 01:27:51
اعين هذا الجمال ليس المراد به ان الله له اكثر من عين لا هذا من اساليب العرب انهم اذا اضافوا المثنى الى ضمير الجمع يجمعون المثنى اذا هما عيناه صحيح؟ لكن لما اضافه الى ضمير الجمع وهو اعيننا هذه اللام شيء ضمير جمع؟ لما اضاف الى ضمير الجمع العرب - 01:27:30

من باب طلب المناسبة والمشاكلة يجمعون المثنى. يجمعون ماذما؟ المثنى. فيقولون اعيننا هو اصل بعينينا لكن هو قال باعيننا هل هذا يعني ان الله له اكثر من عينين؟ لا. اقول هنا جمع المثنى طلبا - 01:27:51
مشاكل هاي شو يعني طلبا للمشاكلة؟ اه للتناسب مع ضمير الجمع. هو باعيننا. طيب طب كما قلنا ما هو الحل ما الذي يثبتك اثناء

الصبر؟ واصبر للحكم الالهي الواقع الان فانت في رعايتنا وفي كنانتنا وفي - 01:28:11

لا تقلق يا محمد صلي الله عليه وسلم لا تقلق ايها الداعية اصبر هي فترة قدرها الله وستمر. خلال هذه الفترة العلاج او الذي سيعينك على الصبر وهذه النقطة المهمة ما هي؟ وسبح بحمد ربك حين تقوم. طبعا كما قلنا كثيرا في القرآن - 01:28:30

يعبر عن التسبيح واجر اداته ماذا؟ الصلاة احسنت. فالمراد بالتسبيح نعم البعض قال التسبيح على حقيقته ولا اشكال فيه. الارادة بالتسبيح التسبيح والاذكار وان يكون المراد بالتسبيح ماذا؟ نفس الصلاة. وهذا في اية اخرى وارد. واستعينوا بالصبر والصلاه. اذا حمل التسبيح على الصلاة - 01:28:50

مع اية واستعينوا بالصبر. اذا الصبر يحتاج الى صنع حتى يستمر معك كثير من الشباب يصبر يوم يومين ثلاث اربعة لكن تبدأ القوى تخر ويبداً يشعر بطول البلاء الذي يعيينك ليس فقط الصبر انت تحتاج الى الصبر وان تعرف كيف تفعل في زمان الصوم - 01:29:10
وان تعرف كيف تملأ وقتك في زمان الصبر لان انت كما قلت الصبر هي طاقة انسانية. قد تبذر مع الوقت فتحتاج ان تعرف ما الذي يجعل صبري يطول ويستمر اكثر فترة ممكنة - 01:29:34

ان تملأ زمان الصبر بالصلاه والذكر ان تملأ زمان الصبر بالصلاه والذكر. بعض الناس هداهم الله اذا وقعت في بلاء يغض النظر او البلاء يشغل زمان الصبر بماذا؟ خلاص خليني اضيع نفسي اشاهد مسلسلات - 01:29:48

على التليفزيون يعني بيعمل له اشياء يعني خاصة اني اطلع هكذا نزهات وفروجات وذهاب وعوده. يظن ان هذه الامور هي التي استعين على الصف. نقول الخطأ الذي يعيينك على الصبر والذكر والاتجاه الى الله سبحانه وتعالى. محاولة تشتيت الصبر بمشاهدة تلفزيون سوشیال ميديا - 01:30:01

جلسة مع فلان فضفضة للناس هذا لن يساعدك على اطالة زمان الصبح. وليس هو الثبات. الثبات لا يكون الا ان تلتتجي الى الله في لحظات الشدة ان تلتتجي الى الله في لحظات الشدة وهذا هو تعليم الله لنا. هذا مش انا استنبطته لـأ. وكلام مباشر من الله سبحانه وتعالى لنا واصبر لحكم ربك - 01:30:21

فانك باعيننا وفي اثناء هذا الصرح عليك ان تملأه بالتسبيح والصلاه. وخاص اوقاتا معينة. ماذا قال يسبح بحمد ربك قال وسبح بحمد ربك حين تقوم. حين تقوم. شف حين تقوم - 01:30:42

هل حدد قياما معينا لا فبالنالي الاصل ان يبقى على كافة اشكال القيام. حين تقوم من النوم حين تقوم من مجلسك. حين تقوم من اي شيء من اشياء الحياة. عندما تقوم - 01:30:58

وترهباً لاي عمل من الاعمال اجعل ذكر الله على لسانك. وان كان القيام يعني اشهر ما يتبارد له القيام من النوم استيقاظ الصباح لكن الله سبحانه وتعالى جعلها هكذا مطلقا. حين تقرأ - 01:31:11

اقوم من وين؟ ما حدد خليها على عمومك عندما تقوم وتهض لاي عمل يعني كان الله يقول لك وسبح بحمد ربك حين تنهض اذا نهبت الى الصلاة سبح. اذا نهبت الى عملك اليومي سبح. اذا نهبت من نومك سبح - 01:31:27

اجعل منهج التسبيح ومنهج الذكر عند كل قيام لك في هذه الحياة وعند كل وثمة لك. طيب قال وسبح بحمد ربك حين تقوم بالصلاه وهو ما يقال بعد التكبير. هو جعلها شفها يعني حملها النصف على صورة ضيقة - 01:31:42

قال المراد سبح بحمد ربك حين تقوم للصلاه والمراد بذلك ان تقول بعد ان تقول الله اكبر سبحانه الله وبحمدك تبارك نقول هذا نوع من الانواع يعني هاي صورة من الصور. لكن الاية اعظم وواسع من ذلك بكثير. ليس مرافقة عندما تقوم للصلاه. المراد - 01:32:00

عندما تنهض لاي شيء. ولذلك جعلها الله عامة مطلقة. نعم قال ابوهما يقال بعد التكبير سبحانه الله وبحمدك هاي الثانية بشوفها اخطأوا اعطي تفسيرين التفسير الاول حين قم للصلاه او اعطي تفسير اخر قال او من اي مكان قمت هاي صح - 01:32:20

لان على عمومها من اي مكان قمت عليك ان تسبح وتجعل ذكر الله على لسانك هذا من اعظم ما يعيينك على الصبر من اعظم ما يعيينك على الصبر هذا لذك ابن تيمية رحمة الله تعالى عندما كان في السجن ماذا قال؟ قال انها تمر على القلب ساعات يقول فيها لو كان اهل - 01:32:42

جنة فيما انا فيه الان لكتفى به نعيمها. يعني هو في السجن وفي الضيق ولانه اعتقاد ان يذكر الله تمر به الساعات وهو في رحم المشقة في رحم البلاء. تمر به ساعات كانها ساعات في الجنة - 01:33:02

ساعات من النعيم يقول لو كان اهل الجنة فيما انا فيه الان لكتفى بذلك نعيمها هكذا هي نتيجة الصبر مع استعمال التوجيهات الالهية باهمية اشغال هذا الزمان بالاقبال على الله بالاتجاه عليه انه كل - 01:33:17

انسان فينا احبابي الكرام معرض ان يتلى كل انسان فينا معرض ان تحل به ساعات الحياة يحتاج ان يصبر فيها ومهما جدا اعرف ما الذي افعله حتى يتم هذا الصبر ولا يصيبني جزء ولا هلع ولا خوف عليك ان تملأ دائمًا ساعات الصبر بذكر الله - 01:33:33 سبحانه وتعالى فهنا تشعر ان الله فعلنا معك. وتشعر بانك او وصل لحكم ربك فانك باعيننا تشعر بها حقيقة ماثلة اه فانك باعيننا ان الله يحرسك. وانه يثبتك وانه ينزل السكينة على قلبك. وانت قد تكون اضعف من البلاء. احيانا - 01:33:52

قد تكون انت اصلا اضعف من البلاء. ولا تستحمله في العادة. لكن الله يثبتك مع ذلك. الذي يثبت هو الله طب ما في انسان بقدراته الشخصية كل المتثبت بيد الله سبحانه وتعالى فعليك ان تسلك وسائل التثبت حتى تجد الله سبحانه وتعالى يزيدك من هذا العياظ اكثر واكثر. نعم - 01:34:12

قال او من اي مكان كنت او من امك. يعني تفسير ثالث قمت من منامك لكن القبيلة ليست من ام وليس صلاة فقط. بل من اي مكان قمت. خلوكم على التفسير الثاني ليس الاول ولا الثالث. نعم. قال ومن الليل سبحانه واكثر النوم. واذا ومن الليل فسبح - 01:34:32 وايضا الله يأمرنا ان نسبح عند كل نهوض. ويأمرنا ان نسبح في ساعات الليل. هذا يدل ان الليل له خصوصية ان الليل ان الانسان يذكر الله ليلا ونهارا. لكن الليل له خصوصية. لأن الليل اجمع للقلب احبابي - 01:34:52

ذكر الله في الليل اجمع واكثر ثباتا من النهار الذي تكون انت فيه في صخب الحياة وفي الذهاب والعودة. فركز اكثر واكثر على قراءة القرآن في الليل على قضية الصلاة في الليل على قضية الذكر في الليل لأن القلب مجتمع اكثر على خالقه سبحانه وتعالى. مع انه بعض الناس والله - 01:35:09

الصحف الله المستعان لانه هذا خلاف ما اراده الله اراد الليل لتسكنا فيه احنا للاسف عكسناها الليل صخبا سهرات وقعدات وطشات الله المستعان. نعم قال ومن غير تسبيحه وادبار النجوم والى سورة النجوم من اخر الليل. وهو وقت السحرة الذي يظهر لي ادبار النجوم يعني يقصد - 01:35:29

وعليك ان تخص الله بالذكر في ماذا؟ في الوقت الذي تذهب او تبدأ النجوم تذهب. متى تبدأ النجوم تذهب؟ وقت السحر وعند بداية بزوغ الفجر خلينا نقولها. اليك كذلك؟ خلينا نقول وقت من السحر وحتى بزوغ الفجر. يعني بوقت جيد - 01:35:53

وقد يقول للانسان طب اليك هذا الوقت من الليل؟ يعني هو قالوا من الليل فسبح ممتاز وادبار النجوم وقت ادبار النجوم اليك جزءا من الليل؟ نقول نعم قد يكون جزءا من الليل لكن خصه الله بالذكر ايضا - 01:36:12

لفضيلة عظمى والمستغرين بالاسحاق والمستغرين بالاسحاق. فالله يأمرك ان تذكره في الليل عموما. وفي وقت السحر وبزوغ الفجر خصوصا بعظامه وخصوصية هذا الوقت عند الله سبحانه وتعالى. لذلك قال وادبار النجوم بماذا فسرها؟ قال واذا ادبرت النجوم من اخر - 01:36:27

الليل لانه هذا الوقت وقت مبارك. نعم قال وتعطى يعني هذا زيد قرأها وادوار بالفتح. كما هو في سورة قاف. نعم. قال اي في اعوام النجوم واثارها. فتغرب والنجوم كما قلنا عند اخر الليل وبداية طلوع الفجر - 01:36:49

قال والمراد الامر بقوله سبحانه الان هنا سيدرك لك قولين ما المراد بالتسبيح؟ هنا سيدرك قولين. قال المراد بالتسبيح ان تقول سبحان الله وبحمده في هذه الاوقات. وقيل لا المراد بالتسبيح هنا عملية الصلاة كاملة. مش فقط الذكر لا. الصلاة كاملة. وحقيقة - 01:37:06 يعني على قواعد اصول الفك يمكن ان يراد باللفظ كل هذه المعاني. هناك قاعدة اصولية هل يجوز ان يراد باللفظ؟ حقيقته ومجازه كثير من العلماء يقولون نعم يجوز ان يطلق اللفظ ويراد به كل المعاني التي تدرج تحته. حقيقة ومجازا. فالتسبيح حقيقة ما هو - 01:37:26

ان تقول سبحان الله صح ومجازا يعبر به عن ماذا؟ عن الصلاة. فهل يجوز ان تقول ان التسبيح هنا اراد به الحقيقة والمجاز معا؟ اراد به التسبيح بمعنى واراد به ايضا الصلاة على قاعدة كثير من علماء الاصول نعرف يجوز ان يطلق اللفظ ويراد حقيقته ومجازه في نفس الوقت - [01:37:46](#)

فبال التالي هو النسبي جعلهم اولى. ممكن ان تقول لا ممكن ان نجمع فنقول المراد بالتسبيح عموما. كان ذكرا بالاصابع وكان تلاوة للقرآن [01:38:09](#) سواء كان صلاة اي شكل من اشكال التسبيح. حقيقة او مجازا يدخل تحت هذه الكلمة. نعم - [01:38:27](#) قال قال والمرأة الموت سبحان الله وبحمده في هذه الاوقات وقيل تسليم الصلاة اذا قام من نومه ومن الليل العشاء واجبار النجوم صلاة الفجر. يعني هنا ذهب الى ان البعض قال المراد بالتسبيح الصلاة بالتحديد. فيكون المراد تسبح بحمد ربك - [01:38:47](#) اين تقوم؟ اي عليك ان تصلي اذا قمت من ليلك. او قمت من نومك. طبعا ما هو المراد اذا قمت من نومه؟ يعني هل كل ما اقوم من نومي علي ان اصلي - [01:38:57](#)

ممكن لكنه يعني ليس المعنى واضحها هكذا. ثم قال ومن الليل المراد صلاة العشاء الى المغرب والعشاء. وادبار النجوم المراد صلاة الفجر. بال التالي يمكن ان تقول فسبح بحمد ربك حين تقوم يعني المراد بها صلاة الظهر والعصر. حتى نجمع الصلوات الخمس - [01:39:15](#)

ممكن نقال ومن الليل صلاة المغرب والعشاء. وادبار النجوم صلاة الظهر طوال صلاة الفجر وعصر يعني بذلك تناول تتوحد تقول حين تقوم المراسلات الظهر والعصر. لكنها مش واضحة. ليست واضحة كثيرة. ونحن خلص ممكن اي علاقة - [01:39:33](#) يعني خلوا الاية احيانا ابقاء الاية على عمومها يجعل اثراها وقع على نفسك اجمع تخصيصات احيانا تفقدك جمال النص. خلها على عيونها. فسبح بحمد ربك حين تنهض لله ايما هو. ومن الليل عموما فسبح - [01:39:49](#)

وخصه بالتسبيح عند ادبار النجوم نسأل الله سبحانه وتعالى ان تكون من الذاكرين الشاكرين وان يعيننا على ان نصبر على نواب طريق وان يعيننا على ان نفعل ما يجب فعله في زمان - [01:40:02](#) الصبح هكذا ختمنا سورة تو بحمد الله ومنته. والمجلس القادر باذن الله نبدأ بقراءة سورة النجم وتفسيرها وتذكرها. والحمد لله رب العالمين. غراس المغضوب طريقك نحو علم شرعی راسخ - [01:40:02](#)